استخدام الإنترنت وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدي الشباب الجامعي السعودي

إعداد

د. منال مرسي الدسوقي الشامي

أستاذ إدارة المنزل والمؤسسات المساعد

بكلية التصاميم و الاقتصاد المنزلي – جامعة الطائف

ومدرس بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية

د. لمياء محمد الامبابي حسن

أستاذ إدارة المنزل المساعد

بكلية التصاميم و الاقتصاد المنزل – جامعة الطائف سابقا

ومدرس بكلية التربية النوعية– جامعة عين شمس

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٣٢) ـ أكتوبر ٢٠١٣

استخدام الإنترنت وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدي الشباب الجامعي السعودي

إعداد

د . منال مرسي الدسوقي الشامي* د . لمياء محمد الامبابي حسن**

ملخص البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين إستخدام الشباب الجامعي السعودي من الجنسين لشبكة الإنترنت بمحوريه (الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت) و بين المسئولية الاجتماعية و الدافعية للإنجاز لديهم. و قد اشتملت أدوات الدراسة علي إستمارة البيانات العامة ، ومقياس استخدام الانترنت ، ومقياس المسئولية الاجتماعية ، ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد الباحثتان. واشتملت عينة الدراسة الأساسية علي (٤٠٠) طالب وطالبة بجامعة الطائف، (٢٠٠) طالب وطالبة من كليات أدبية و(٢٠٠) طالب و طالبة من كليات علمية، و كان من أهم نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين استخدام الطلاب لشبكة الانترنت بمحوريه (الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت) وبين متغيرات المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز، عدا متغير المخاطرة المحسوبة حيث لم يوجد ارتباط بينه وبين طريقة استخدام الانترنت.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في استخدام الانترنت ككل وأحد محوريه و هو طريقة استخدام الانترنت و ذلك لصالح الإناث.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب عينة الدراسة في طريقة استخدام الانترنت واستخدام الانترنت ككل تبعاً لاختلاف المستوي التعليمي للأب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب عينة الدراسة في طريقة استخدام الانترنت تبعا للمستوي التعليمي للأم لصالح الطلاب و الطالبات اللاتي يتمتع أمهاتهم بمستوي تعليمي منخفض.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب عينة الدراسة في الغرض من استخدام الانترنت و استخدام الانترنت ككل تبعا لاختلاف عمر الطالب لصالح الطلاب و الطالبات الأكبر عمراً.

* أستاذ إدارة المنزل والمؤسسات المساعد التصاميم و الاقتصاد المنزلي – جامعة الطائف ومدرس بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية

** أستاذ إدارة المنزل المساعد بكلية التصاميم و الاقتصاد المنزل – جامعة الطائف سابقا ومدرس بكلية التربية النوعية– جامعة عين شمس

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب عينة الدراسة ذوي التخصصين (علمي / أدبي) في متوسطات درجاتهم في استخدام شبكة الانترنت ككل و كذلك محوريه سواء الغرض من استخدام الانترنت أو طريقة استخدام الانترنت .
- عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين استخدام طلاب عينة الدراسة لشبكة الانترنت بمحوريه والدرجة الكلية للمقياس وبين كل من عمر الأب و عمر الأم بينما وجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين طريقة استخدام الانترنت والدرجة الكلية للمقياس و بين الدخل .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب عينة الدراسة في كل من المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز تبعاً لاختلاف فئات العمر للطالب لصالح الطلاب و الطالبات الأكبر عمراً.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة ذوي التخصصين (علمي / أدبي) في كل من المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز لديهم و ذلك لصالح التخصص الأدبي.

و قد أوصت الباحثتان :

إعداد برامج علمية إرشادية لنشر ثقافة الاستخدام الإيجابي لشبكة المعلومات والانترنت بين أوساط الشباب الجامعي وقبل الجامعي بواسطة المؤسسات المجتمعية وخاصة الإعلامية والتعليمية ، كذلك ضرورة الاهتمام بتنمية المسئولية الاجتماعية والدافعية للانجاز لدى الطلاب بدءاً من المراحل الدراسية الأولي .

المقدمة ومشكلة البحث:

تنتقل الإنسانية تحت تأثير ثورة الإتصالات نحو صياغة مجتمع جديد يختلف في إسلوب الحياة وأنماط التفكير ونوعية القيم والاتجاهات السائدة (السيد يسين،٢٠٠٢). وقد ظهر مصطلح وسائل الاتصال الحديثة واقترن ظهوره بظهور مستجد تكنولوجي أحدث تغيرا جذريا وطفرة كبيرة في مجال الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وهو ظهور الشبكة الدولية للمعلومات. (علياء عبد الفتاح، ٢٠٠٧)

وقد مثلت شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) نقلة نوعية ضخمة في كافة أشكال الحياة المعاصرة ، ومارست تأثيراتها القوية علي مختلف المناحي الإنسانية والإقتصادية والإجتماعية والسياسية، وأحدثت قدراً هائلا من التغيير بإتجاه ثورة المعلومات.(مؤمن احمد، ٢٠٠٥)

وبظهور العديد من شبكات الانترنت في كافة أنحاء العالم زاد عدد مستخدميها حتي أصبح من الصعب التعرف علي الحجم الحقيقي لمستخدمي الانترنت الذي يتضاعف أعدادهم علي مدار الشهور، حيث تشير الإحصاءات إلي أن عدد مستخدمي الانترنت يتزايد بمعدل ٥٪ كل ستة أشهر.(سامي طايع، ٢٠٠٠)

والتواجد علي خط الشبكة العالمية للمعلومات أصبح متوافرا في غالبية المؤسسات والشركات والمدارس والجامعات والبيوت وأصبح التنقل بين مواقع الانترنت وتحقيق الصداقات والدخول علي مواقع التحادث والمحاورة ، بل والاحتفاظ بموقع خاص علي الانترنت user أمر يمارسه الصغار والكبار.(حسام الدين عزب، ٢٠٠١)

ومع إنتشار الشبكة الدولية للمعلومات إزداد معدل الوقت الذي يخصصه الشباب لها وهذا ما أوضحته العديد من نتائج الدراسات مثل دراسة سامي طايع (٢٠٠٠) حيث أوضح أن الشباب يقضون وقت فراغهم مع الانترنت بنسبة ٨٨,٧٪. ودراسة لمياء شرف الدين(٢٠٠٥) التي أظهرت نتائجها أن الأبناء يقضون في المتوسط ٣٩ ساعة أسبوعيا علي شاشات الكمبيوتر بينما تقضي البنات ٢٩,٩ ساعة أسبوعيا. وإن إستخدام الانترنت للاتصال بالأخرين Chat إحتل المركز الأول بين استخداماته بنسبة ٣٥,٨٪ لدي الأبناء عينة البحث.

وقد أشارت نتائج معظم الدراسات إلي أن الشباب هم أكثر فئات المجتمع إستخداما للانترنت وساعدهم علي ذلك سعة التعلم وإكتساب الخبرات الجديدة ،(علياء عبد الفتاح، ٢٠٠٧) وقد وصل إستخدامهم للانترنت إلي حد الأدمان فقد أشارت الدراسات إلي أن نسبة مدمني الانترنت في الولايات المتحدة ٤٠٪ (حسام الدين عزب،٢٠٠١)، بينما أشارت دراسة هاردي وتي (Hardi & Tee,2007) إلي أن ٨٪ من المبحوثين كانوا مدمنين للانترنت، و٥٢٪ مرشحين للإدمان، و٤٪ يستخدمونه بشكل طبيعي. كما أكدت العديد من الدراسات السابقة أن ١,٤٪ الي ١٧,٩٪ من المراهقين مدمنين للانترنت في المجتمعات الشرقية والغربية. (Koch &Chen 2009)

وقد إختلفت نتائج الدراسات فيما يتعلق بأثار زيادة الاستخدام لشبكة المعلومات الدولية فقد أوضحت بعض الدراسات الأثار الإيجابية لإستخدام الانترنت مثل دراسة رانكوت Rancourt Elizabeth(2001) التي أوضحت أن الطلاب الذين أظهروا تحسن في إستخدام الانترنت أظهروا تحسن في مهارات القراءة والكتابة عن هؤلاء الذين لم يستخدموا الانترنت حيث كانت الفروق دالة بين المجموعتين عند مستوي ٠,٠٥.

كما أظهرت دراسة نرمين حنفي(٢٠٠٣) أن النمط الاتصالي التوافقي هو النمط السائد في أسر غير مستخدمي الانترنت، وهو نمط لا يشجع فيه الأباء أبنائهم علي التعبير بحرية عن أفكارهم وأرائهم، ويميل الي الشكل المحافظ وتتركز فيه السطة في يد الأب، كما أشارت إلي إرتباط إستخدام الانترنت بالنمط الاتصالي النقاشي، وهو نمط يشجع فيه الأباء أبنائهم علي الاتصال والتعبير الحر عن أفكارهم وطموحاتهم مع التركيز علي أهمية النقاش والتحاور بين أفراد الأسرة ، كما أوضحت نجوي فهمي (١٩٩٨) أن إشباع الحاجات المعرفية من أهم الدوافع التي تجعل الشباب يتصلون بالانترنت.

بينما أظهرت دراسات أخري الأثار السلبية لاستخدام الانترنت مثل دراسة إيمان عز العرب (٢٠٠٣) حيث أوضحت أن ٢٦,٤٪ من عينة البحث يعتقدون أن التعرض المستمر للمواد الاعلامية في الانترنت قد سبب ظواهر سلبية للفرد والأسرة أهمها التشجيع علي الإنحراف والعنف، بينما أعتقد ١٧,٤٪ في تأثيرها علي إضعاف الروابط الأسرية وقيمها وحدوث اضطراب إجتماعي، وأشار ١٣,٦٪ إلي إتجاه الأبناء نحو الاستسلام واللامبالاة حيث جعلت خبرات القراءة والاستماع خبرات معزولة، وأعتقد ١٤,٧٪ في تأثيرها علي الاحساس بالاغتراب والعزلة.

ومع زيادة إستخدام الانترنت أصبح اهمال القيام بالمسئوليات التي يجب القيام بها أمر واقع للهروب من المشكلات العملية والاجتماعية إلي المتعة واللذة بأشكال متنوعة .(حسان المالح،٢٠٠٨)

وحيث أن المسئولية الاجتماعية من أهم الخصائص التي يجب أن يتحلي بها كل فرد في المجتمع الذي يريد أن يتطور وينمو. حيث أن نهضة المجتمعات تتوقف علي أفرادها ومدي إحساسهم بالمسئولية في جميع مناحي حياتهم، فالجهل بالمسئولية والنقص فيها وضعف نموها يمثل خطراً شديداً علي المجتمع. (نادية التيه ، ١٩٩٣)

والحاجة إلي المسئولية تكون أكثر إلحاحا في المرحلة الجامعية حيث الإستقلالية والإعتماد علي النفس، فالطالب مسئول تماما عن تصرفاته وسلوكياته علي الصعيد العلمي والاجتماعي(حسين طاحون، ١٩٩٠)، وتنعكس مظاهر المسئولية الاجتماعية في الانضباط والمحافظة علي الانظمة الخاصة بالكلية، والقيام بواجباته، والحفاظ علي حقوقه مع إحترام أساتذته وزملائه ، وقد أظهرت الملاحظات والدراسات تدني هذه المظاهر في العديد من الجامعات السعودية. (مني العمري، ٢٠٠٧).

لذا فإن أعمق أزمة يمر بها هذا الجيل من أبناء الأمة العربية هي أزمة المسئولية التي تجاوز مداها وآثارها حدود ما تعارف عليه الناس من مسئولية القائمين على الحكم ، وتمتد لتشمل مسئولية كل فرد عن نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه ، والواقع أن المقياس الحقيقي الدقيق للوعي هو مقدار مايشعر به المواطن من مسئولية ، ومدى إستعداده لتحمل هذه المسئولية بصورة إيجابية ، والقيام بما تفرضه عليه من واجبات وتضحيات.(وليد الخراشي، ٢٠٠٤)

وفي سبيل تحقيق نهضة الأمم والمجتمعات تأتي الدافعية للانجاز جنبا الي جنب مع الاحساس بالمسئولية باعتبارهما الركيزة الاساسية لتقدم أي مجتمع، فبدون دافعية ابنائه لتحقيق تلك النهضة وذلك التقدم وبدون احساسهم بالمسئولية لتحقيق ذلك لن تتقدم الامم.

ولدافعية الإنجاز أهميتها البالغة في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات، والنمو الاقتصادي لأي مجتمع يعد محصلة للدافع للإنجاز، وتعتبر الدافعية للانجاز من أدوات التنبؤ بالنمو الاقتصادي في أمريكا لعشرين سنة تالية . ولذا تعول الدول المتقدمة على دافعية أبنائها للإنجاز، نظرًا لدور هذه النوعية من الدافعية في رفع مستوى إنتاجية الأفراد في مختلف المجالات ، ولذا تصدق مقولة" أن النمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصلة لقوى أهمها الدافع إلى الإنجاز".(McKenna, 2000)

وإذا كانت الدول المتقدمة قد إهتمت وما تزال ببحث وتنمية دافعية الإنجاز لدى أبنائها، فإن الدول النامية تبدو أكثر احتياجاً لمثل هذا الاهتمام (إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٣).

هذا وقد أكدت الدراسات أن الطلاب ذوى الدافعية الأكبر للإنجاز أكثر وعيا بقيمة الوقت وأكثر قدرة على إدارته ، وأن الفرد الذى يحسن إدارته لوقته يتسم ببعض الخصائص الشخصية منها الإحساس بقيمة الوقت والمرونة والمثابرة والمنافسة والثقة بالنفس والتحدى والقدرة على إتخاذ القرارات وتحمل المسئولية (زينب حقي، ١٩٩٥) .

كما أسفرت نتائج دراسة نجلاء مسعد (٢٠٠٤) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى أبعاد الدافعية للإنجاز لصالح الذكور فيما عدا بعدي الابتكار والمرونة فقد كانت لصالح الإناث ، و وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد دافعية الإنجاز وأبعاد الكفاءة الأدائية والانتاجية للشباب فى مجال المشروعات والصناعات الصغيرة.

كذلك أوضحت دراسة هبه البنا(٢٠١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائيه بين الشباب ذوي الاستخدام الطبيعي للانترنت والمدمنين للانترنت في دافعية الإنجاز لصالح ذوي الاستخدام الطبيعي للانترنت.

وعلي الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت إستخدام الانترنت وأثاره الإيجابية أو السلبية وفي ضوء تلك الدراسات والمشاهدات الواقعية إلا أن أي منها لم يتطرق إلي دراسة أثر إستخدام الانترنت علي المسئولية الاجتماعية والدافعية للانجاز لدي الشباب السعودي واللذان يعدان من أهم مقومات النهوض بأي مجتمع والتقدم به إلي مصاف الدول المتقدمة، لذا جاءت مشكلة البحث الحالي لتبحث إستخدام الشباب الجامعي السعودي لشبكة الانترنت وعلاقته بمستوي المسئولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لديهم و ذلك من خلال التساؤلات الآتية:

ما هي درجة إستخدام الشباب الجامعي لشبكة الانترنت ؟ ما هو مستوي المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز لدي الشباب الجامعي ؟ هل توجد علاقة بين درجة استخدام الانترنت و بين كل من المسئولية الاجتماعية والدافعية للانجاز لدي الشباب الجامعي ؟ هل هناك فروق بين الشباب الجامعي في درجة إستخدام شبكة الانترنت تبعا لمتغيرات (الجنس- المستوي التعليمي للوالدين- عمر الطالب – نوع الدراسة) ؟ هل هناك علاقة بين درجة إستخدام الشباب الجامعي للانترنت وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (الدخل الكلي للأسرة – عمر الوالدين) ؟ هل توجد فروق بين الشباب الجامعي في مستوي كل من المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز لديهم تبعا لمتغيرات(عمر الطالب - المستوي التعليمي للوالدين- نوع الدراسة)؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين إستخدام أفراد عينة البحث لشبكة الإنترنت و بين المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز لديهم و ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد درجة إستخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت.
٢. تحديد مستوي المسئولية الاجتماعية والدافعية للانجاز لأفراد عينة البحث .
٣. الكشف عن العلاقة بين درجة إستخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت وبين مستوي المسئولية الاجتماعية والدافعية للانجاز لديهم.
٤. تحديد الفروق في درجة إستخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت تبعا لمتغيرات (الجنس– المستوي التعليمي للوالدين- عمر الطالب- نوع الدراسة).

٥. دراسة طبيعة العلاقة بين درجة إستخدام أفراد عينة البحث للانترنت وبين بعض المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة (الدخل الكلي للأسرة – عمر الوالدين).

٦. الكشف عن الفروق بين أفراد عينة البحث في مستوي كل من المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز لديهم تبعا لمتغيرات (عمر الطالب – المستوي التعليمي للوالدين – نوع الدراسة).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أنها:

١. تعد إضافة في مجال التخصص حيث لم تتعرض أي من الدراسات الموجودة في المكتبة العربية علي حد علم الباحثتان لإستخدام الانترنت وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية والدافعية للانجاز لدي الشباب السعودي واللذان يمثلان المؤشر الحقيقي لمستقبل المملكة حيث يقوم الشباب بنقل مواقفه وخبراته إلي مجال عمله.

٢. تسهم في توجيه توصيات لكل من المؤسسات والجهات التربوية المختصة وأولياء الأمور نحو أهمية ترشيد إستخدام الشباب المفرط لشبكة المعلومات الدولية والإنتباه إلي الفئة التي تسرف في إستخدامه وآثار ذلك عليهم.

٣. توجيه نظر المربين والمشرفين علي التعليم العالي بضرورة الإلتفات إلي الطرق والاستراتيجيات الملائمة لتوظيف وتجهيز المعلومات لدي الشباب لتنمية المسئولية الاجتماعية والدافعية للانجاز لديهم وترشيد إستخدام الإنترنت وتوجيهه إلي الاستخدامات الاكثر فائدة للفرد والمجتمع.

٤. تفيد نتائج هذه الدراسة في إمكانية تصميم بعض البرامج التي تستهدف تنمية الدافعية للإنجاز والمسئولية الاجتماعية لدي طلاب وطالبات المرحلة الجامعية الذين هم شباب المجتمع ومستقبله.

الأسلوب البحثي :

أولاً : فروض البحث:

١. توجد علاقة إرتباطية بين استخدام الشباب الجامعي لشبكة الانترنت وبين مستوي المسئولية الاجتماعية والدافعية للانجاز لديهم.

٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث من الشباب الجامعي في استخدام شبكة الانترنت بمحوريه (الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت).

٣. توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام الشباب الجامعي لشبكة الانترنت بمحوريه (الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت) تبعا للمستوي التعليمي للوالدين.

٤. توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام الشباب الجامعي لشبكة الانترنت بمحوريه(الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت) تبعا لسن الشباب عينة البحث.

٥. توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام الشباب الجامعي لشبكة الانترنت بمحوريه (الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت) تبعا لطبيعة الدراسة (أدبي – علمي).

٦. توجد علاقة إرتباطية بين استخدام الشباب الجامعي لشبكة الانترنت بمحوريه (الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت) وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (الدخل الكلي للأسرة – عمر الوالدين).

٧. توجد فروق دالة إحصائيا في كل من المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز لدي الشباب الجامعي تبعا لمتغيرات (فئات العمر للطالب – المستوي التعليمي للوالدين).

٨. توجد فروق دالة إحصائيا في كل من المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز لدي الشباب الجامعي تبعا لطبيعة الدراسة (أدبي – علمي).

ثانياً : المصطلحات العلمية و المفاهيم الاجرائية :

١. شبكة الانترنت :The Internet

" هي عبارة عن عدة ملايين من الحواسيب المرتبطة ببعضها البعض و المنتشرة حول العالم ، و تعمل ضمن بروتوكول موحد عام يمكن التعامل معه من أي جهاز آلي باستخدام برامج و أنظمة مفتوحة متداولة و عناوين يمكن الوصول إليها " (أفنان دروزه ، ٢٠٠٩)

٢. درجة إستخدام الانترنت :

ويقصد بها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس إستخدام شبكة الانترنت بمحوريه (الغرض من إستخدام الانترنت و طريقة إستخدام الانترنت) .

٣. المسئولية:Responsibility

يعرف سيد عثمان(١٩٩٦) المسئولية بأنها هي مساءلة عن مهام ، أو سلوك ، أو تصرف ، وتحديد مدى موافقته لمتطلبات بعينها.

وتعني المسئولية أن يكون الفرد مسئولا عن نتائج الأفعال التي يقوم بها وهي التي نطلق عليها صفة الحرية . والمساءلة هي طلب توفير المبررات والأسباب التي دعت الشخص إلى القيام بفعله مما ترتب عليه النتائج التي قد تجلب الضرر إلى الآخرين ، أي أن المسئولية هي وسيلة الآخر أو المجتمع في طلب التفسير المعقول منة الفاعل بسبب النتائج المترتبة على الفعل . وفي هذه الحالة لكي تتم المساءلة لابد أن يتوافر لدى الشخص تفسير لأفعاله ، والتفسير يأتي في ضوء الأسباب التي قد تكون سياسية أو اجتماعية والتي أدت إلى قيامه بالفعل . إذن فهو محتاج إلى تفسير للفعل وهذا يشكل أساس المساءلة التي تتحقق في الفعل . (زايجمونت باومن & شفيقة بستكي ، ٢٠٠٠)

٤. المسئولية الاجتماعية:Social Responsibility

تنوعت تعريفات العلماء تنوعًا كبيرًا في تحديد مدلول المسئولية الاجتماعية ومنها تعريف زايد الحارثي (١٩٩٥) بأنها " هي إدراك الفرد و يقظته ووعي ضميره و سلوكه للواجب الشخصي و الاجتماعي " ، بينما يعرف وليد الخراشي(٢٠٠٤) المسئولية الاجتماعية للطالب الجامعي بأنها الافعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها الطالب الجامعي داخل وخارج الجامعة ، والقدرة على أدائها في الحياة من خلال ما يكتسبه ويتعلمه داخل الجامعة من أنشطة وبرامج مفيدة له ، فهي إذن مسؤولية أفعال الفرد الصادرة منه تجاه الغير فيما يقوم به من تفاعل متبادل مع الآخرين ، وهي مسئولية ذاتية تجاه الجماعة والمجتمع وتكون بإقرار الفرد وتتعلق بما تم القيام به من أفعال

وتصرفات سلوكية ، وهو عليه أن يتحمل نتائج التصرفات والسلوك الشخصي المتصل بالتعاون والمشاركة في مواجهة وحل مشكلات الآخرين.

كذلك تعرف المسئولية الاجتماعية بأنها " هي إدراك الفرد و فهمه لدوره الاجتماعي حيال من حوله ممن يناط به الاهتمام بهم ، و ما يصدر عن الفرد من أفعال و أقوال عن رضا و قناعة ، و كلما اتسعت دائرة المسئولية كلما ترقي الفرد إلي أعلي المراحل "(عبد الحميد رجيعة و إبراهيم الشافعي ، ٢٠٠٥).

أما جميل قاسم(٢٠٠٨) عرف مفهوم المسئولية الاجتماعية بأنها "هي مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته اتجاه أسرته وأصدقائه واتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه وإهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة".

مما سبق يمكن تعريف المسئولية الاجتماعية للشباب اجرائيا بأنها :

"عبارة عن إقرار الشاب بما يصدر عنه من أفعال وأستعداده لتحمل نتائجها، وتتضمن عدة محاور منها مسئولية الشاب نحو ذاته، و نحو مجتمعه، و نحو كليته، و نحو زملائه، و نحو أسرته.".

٥. الدافعية للإنجاز:Achievement Motivation

كذلك تعددت تعريفات الدافعية للإنجاز حيث يشير أصلان المساعيد(٢٠٠٨) إلي أنها النزعة والميل للحصول علي النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة.

بينما يعرف عطيه محمد(٢٠٠٨)، ونيرمين أحمد(٢٠٠٨) الدافع للإنجاز بأنه رغبة ذاتية توجه السلوك نحو هدف معين إلا وهو السعي إلي تحقيق النجاح والتفوق وبذل كل الجهد للحصول علي قدر أكبر من النجاح والامتياز في جميع المواقف وتكمن ورآها حاجة الطالب إلي النجاح.

و يذكر يحيي عبد الرحمن(٢٠٠٩) أن دافع الإنجاز من دوافع الكفاية الذاتية وهو سمة يتصف بها البشر بصرف النظر عن أعمارهم ومستوياتهم، ويتمثل هذا الدافع في "الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل"، ويعتبر دافع الانجاز من الدوافع متعددة الأبعاد، ومن مكوناته المثابرة، والطموح، وهدف يسعي لتحقيقه.

وتعرف مروة حسن(٢٠١٢) الدافعية للإنجاز بأنها " نزعة أو رغبة تستثير المتعلم وتوجه سلوكه نحو تحقيق هدف معين يدفعه إلي بذل الجهد لإنجاز الأعمال وحدوث التفوق والامتياز مما يحقق له التوازن الداخلي ويهيئ له التكيف مع البيئة الخارجية".

مما سبق يمكن تعريف الدافعية للإنجاز إجرائيا بأنها:

" نزعة داخلية لدي الفرد تستثيره لبذل الجهد لإنجاز الاعمال التي تساعد علي تحقيق أهدافه وتتكون من منظومة متعددة الأبعاد من أهمها المثابرة، المنافسة، الاتقان، الطموح، إدراك أهمية الوقت، التوجه نحو المستقبل، المخاطرة المحسوبة".

ثالثاً: منهج البحث:

تم استخدم المنهج الوصفي بشقيه الإرتباطي والمقارن وهذا المنهج يعنى بوصف الواقع الحالي عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بهدف تشخيص جوانب القصور وتقديم الحلول عن طريق النتائج التي تم التوصل لها (لمياء أبو زيد، ٢٠٠٧).

رابعاً: حدود البحث :

١. النطاق الجغرافي:

يتحدد النطاق الجغرافي في الكليات الأدبية وتشمل كليتي الآداب و التربية (بنين – بنات) و الكليات العلمية وتشمل كلية العلوم (بنين – بنات) جامعة الطائف.

٢. النطاق البشري:

تكونت عينة البحث من مجموعتين:

أ. عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (٨٠) طالبة وطالبة من كلية الآداب (بنين، وبنات)جامعة الطائف.

ب. عينة الدراسة الاساسية وتكونت من ٤٠٠ طالب وطالبة، (٢٠٠) طالب وطالبة من كليات أدبية و(٢٠٠) طالب و طالبة من كليات علمية بجامعة الطائف وينتمون لأسر من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، حيث تم اختيارهم بطريقة صدفية .

٣. النطاق الزمني :

استغرقت فترة التطبيق الميداني وجمع البيانات من منتصف شهر سبتمبر ٢٠١٢م إلي نهاية شهر أكتوبر ٢٠١٢ م.

خامساً: إعداد وبناء أدوات الدراسة:

لجمع بيانات هذه الدراسة تم بناء وإعداد الأدوات التالية:

١. استمارة البيانات العامة. إعداد الباحثتان

٢. مقياس استخدام الانترنت إعداد الباحثتان

٣. مقياس المسئولية الاجتماعية إعداد الباحثتان

٤. مقياس الدافعية للإنجاز إعداد الباحثتان

١. استمارة البيانات العامة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة للأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التى تفيد فى إمكانية تحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي للشباب عينة البحث.

واشتملت هذه الاستمارة على ما يلى:

- بيانات عن الطالب: (نوع الدراسة- الجنس – السن)

- بيانات عن الوالدين: (تعليم الأب – تعليم الأم – عمر الوالدين– متوسط الدخل الشهرى للأسرة).
- بيانات عن استخدام الشباب للانترنت(معدل أستخدم الانترنت اسبوعيا- متوسط ساعات استخدام الانترنت في الجلسة الواحدة –الدخول علي الانترنت برفقة - أهم الأنشطة التي يفضلها عند دخوله علي الانترنت).

٢. **مقياس استخدام الانترنت:**

وصف المقياس:

صمم هذا المقياس لقياس طبيعة استخدام الشباب للانترنت ، حيث تم إعداده في صورته الأولية في ضوء التعريفات الإجرائية، وفي ضوء الإطار النظري و الدراسات و البحوث المرتبطة ، وقد بلغ عدد العبارات الكلية للمقياس (٤٢) عبارة في صورة عبارات خبرية بعضها إيجابي و الآخر سلبي، وقد تم توزيع عبارات المقياس إلى بعدين هما:

- البعد الأول: الغرض من استخدام الانترنت وتكون من (٢٢) عبارة.
- البعد الثاني: طريقة استخدام الانترنت وتكون من (٢٠) عبارة.

حساب الشروط السيكومترية للمقياس:

حساب الصدق:

١- صدق المحكمين:

تم تحكيم عبارات المقياس بعرضها على عدد (٩) من المحكمين المتخصصين في إدارة المنزل، والتربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف ، وذلك في ضوء التعريفات الإجرائية لبعدي المقياس بهدف إبداء الرأي حول مدى تطابق العبارات مع ما تقيسه إلى جانب سلامتها من حيث الصياغة اللغوية والعلمية وأسفر ذلك عن حذف بعض العبارات وإجراء بعض التعديلات .

وكانت نتائج التحكيم كما يلى:

- الغرض من استخدام الانترنت :

حذف العبارات رقم (٣، ٧، ١٣، ١٤، ١٦) ، إضافة العبارتين رقم (٩، ١٥) ، و تعديل صياغة العبارة رقم (١٢).

- طريقة استخدام الانترنت:

حذف العبارات رقم (١٩، ٢٢، ٢٩، ٣٤، ٣٩) ، إضافة العبارة رقم (٢٥) ، تعديل صياغة العبارتين رقم (٢٦ ، ٣٣) .

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ومن ثم حساب التجانس الداخلي لعبارات المقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله وجاءت قيم معاملات الارتباط بالنسبة لبعد الغرض من استخدام الانترنت دالة عند مستوى (٠,٠١) ما عدا العبارات أرقام (٥، ٨ ،٩) جاءت القيم غير دالة وعليه تم حذفها من المقياس ، وبالنسبة لبعد طريقة استخدام الانترنت جاءت عباراته دالة عند مستوى (٠,٠١) ما عدا العبارات أرقام (١٩، ٢٠ ،٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٣٤، ٣٥) جاءت القيم غير دالة وعليه تم حذفها من المقياس. وأصبح بذلك عدد عبارات المقياس (٢٤) مفردة (١٦) في المحور الاول، (٨) في المحور الثاني. كما تم حساب معاملات ارتباط بعدي المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول (١).

جدول (١) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس استخدام الانترنت

م	محاور المقياس	الدرجة الكلية
١	الغرض من استخدام الانترنت	٠,٨٨❖❖
٢	طريقة استخدام الانترنت	٠,٧٥❖❖

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١.

ثانيا :حساب الثبات للمقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بحساب كل من معامل ألفا كرونباخ و اختبار التجزئة النصفية بطريقة جيتمانGuttman ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢)

جدول (٢) قيم معاملات ثبات مقياس استخدام الانترنت

م	بعدي المقياس	معامل ألفا كرونباخ	جيتمان
١	الغرض من استخدام الانترنت	٠,٧٣	٠,٧٤
٢	طريقة استخدام الانترنت	٠,٧٥	٠,٧٠
	المقياس ككل	٠,٧٥	٠,٦٩

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات جاءت مرتفعة ، لذا يمكن القول بأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وبناء علي ما سبق أصبح المقياس في صورته النهائية يشتمل علي ٢٤ عبارة خبرية موزعة علي بعدين. وتتحدد الاستجابة علي هذه العبارات وفقا لثلاث اختيارات وعلي مقياس متصل (دائما – أحيانا – نادرا)، كما تنوعت العبارات في إتجاهاتها فكانت بعضها موجباً و الآخر سالباً وأشتمل بعد الغرض من استخدام الانترنت (١٦) عبارة ، طريقة استخدام الانترنت (٨) عبارة.

٣- مقياس المسئولية الاجتماعية:

الهدف من المقياس:

أعد هذا المقياس بهدف قياس المسئولية الاجتماعية لدي الشباب السعودي ومحاورها المختلفة حيث تكون المقياس من٧١ عبارة تقيس المسئولية الاجتماعية لدي الشباب السعودي.

ولإعداد المقياس تمت الخطوات الإجرائية الآتية:

- أولاً: مصادر عبارات المقياس:

الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة، وإجراء مقابلات شخصية مع بعض الشباب السعودي من طلاب وطالبات جامعة الطائف.

- ثانياً: تقنين المقياس وتحديد خصائصه السيكومترية:

تكون المقياس من خمسة أبعاد فرعية للمسئولية الاجتماعية هي:

- البعد الأول: مسئولية الفرد تجاه ذاته ويتكون من (١٢) عبارات.
- البعد الثاني: مسئولية الفرد تجاه الأسرة ويتكون من (١٢) عبارات.
- البعد الثالث: مسئولية الفرد تجاه الزملاء ويتكون من (١٣) عبارات.
- البعد الرابع: مسئولية الفرد تجاه الكلية ويتكون من (٩) عبارات.
- البعد الخامس: مسئولية الفرد تجاه المجتمع ويتكون من (١٥) عبارات.

وعليه بلغ عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (٧١) عبارة، و يتم الإجابة على عبارات المقياس بوضع علامة (√) أسفل الاختيار المناسب.

حساب الشروط السيكومترية للمقياس:

أولا: حساب الصدق:

١- صدق المحكمين:

تم التحكيم على مفردات المقياس بابعاده المختلفة وذلك بعرضها على عدد (٩) من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس بكلية التربية بجامعة الطائف، وذلك في ضوء التعريفات الإجرائية لمحاور المقياس بهدف إبداء الرأي حول مدى تطابق مفردات المقياس مع ما يقيسه إلى جانب سلامتها من حيث الصياغة اللغوية والعلمية وأسفر ذلك عن بعض التعديلات وتم إجراؤها كما يلي:

- البعد الأول: مسئولية الفرد تجاه ذاته:

حذف العبارات (٨، ١٠، ١٢) ، تعديل صياغة العبارات (١، ٤، ٧، ٩، ١١) وبذلك احتوي المحور بعد التعديل علي (٩) عبارات.

- البعد الثاني: مسئولية الفرد تجاه الأسرة:

حذف العبارات (٧، ١٠، ١١) ، تعديل صياغة العبارات (١، ٢، ٥، ٦، ٩) وبذلك احتوي المحور بعد التعديل علي (٩) عبارات.

- البعد الثالث: مسئولية الفرد تجاه الزملاء:

حذف العبارات: (٦، ٩، ١٠ ، ١٢) ، تعديل صياغة العبارات (٢، ٤، ٧، ٨) وبذلك احتوي المحور بعد التعديل علي (٩) عبارات.

- البعد الرابع: مسئولية الفرد تجاه الكلية:

حذف العبارتين (٦، ٨) ، تعديل صياغة العبارات:(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٩) ، اضافة العبارة(٦) وبذلك احتوي المحور بعد التعديل علي (٨) عبارات.

- البعد الخامس: مسئولية الفرد تجاه المجتمع:

حذف العبارات (٢،١١ ،١٣ ،١٥) ، تعديل صياغة العبارات (١، ٦، ١٠، ١٢، ١٤) وبذلك احتوي المحور بعد التعديل علي (١٠) عبارات.

وعليه بلغ عدد عبارات المقياس بعد اجراء صدق المحكمين (٤٥) عبارة، و يتم الإجابة على عبارات المقياس بوضع علامة (√) أسفل الاختيار المناسب.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ومن ثم حساب التجانس الداخلي لعبارات المقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله وجاءت قيم معاملات الارتباط بالنسبة لبعد مسئولية الفرد تجاه ذاته دالة عند مستوى (٠,٠١) ما عدا العبارة رقم (٥) جاءت القيمة غير دالة وعليه تم حذفها ، وبالنسبة لبعد مسئولية الفرد تجاه المجتمع جاءت عباراته دالة عند مستوى (٠,٠١) ما عدا العبارة رقم (٢) جاءت القيمة غير دالة وعليه تم حذفها. وبالنسبة لبعد مسئولية الفرد تجاه الزملاء جاءت عباراته دالة عند مستوى (٠,٠١). وبالنسبة لبعد مسئولية الفرد تجاه الكلية جاءت عباراته دالة عند مستوى (٠,٠١) ما عدا العبارة رقم (٨) جاءت القيمة غير دالة وعليه تم حذفها ، وبعد مسئولية الفرد تجاه الأسرة جاءت عباراته دالة عند مستوى (٠,٠١)، كما تم حساب معاملات ارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما يلي، وجاءت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول (٣)

جدول(٣) معامل الارتباط بين كل محور من المحاور والدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية

محاور المقياس	معامل الارتباط
مسئولية الفرد تجاه ذاته	٠,٦٥ ❖❖
مسئولية الفرد تجاه الأسرة	٠,٦٥ ❖❖
مسئولية الفرد تجاه الزملاء	٠,٧٢ ❖❖
مسئولية الفرد تجاه الكلية	٠,٥٦ ❖❖
مسئولية الفرد تجاه المجتمع	٠,٥٩ ❖❖

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١. و بناء علي ما سبق أصبح مقياس المسئولية الاجتماعية في صورته النهائية يشتمل علي ٤٢ عبارة خبرية موزعة علي خمس أبعاد. وتتحدد الاستجابة علي هذه العبارات وفقا لثلاث اختيارات وعلي مقياس متصل (دائما – أحيانا – نادرا)، كما تنوعت العبارات في اتجاهاتها فكانت بعضها موجباً و الآخر سالباً .

ثانيا: حساب الثبات:

تم التحقق من ثبات المقياس بحساب كل من معامل ألفا كرونباخ و اختبار التجزئة النصفية بطريقة جيتمانGuttman جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٤).

جدول (٤) قيم معاملات ثبات مقياس المسئولية الاجتماعية

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	جيتمان
١	مسئولية الفرد تجاه ذاته	٠,٧٠	٠,٦١
٢	مسئولية الفرد تجاه الأسرة	٠,٧٠	٠,٧٥
٣	مسئولية الفرد تجاه الزملاء	٠,٧٣	٠,٦٨
٤	مسئولية الفرد تجاه الكلية	٠,٦٤	٠,٦٤
٥	مسئولية الفرد تجاه المجتمع	٠,٧٢	٠,٤٣
	المقياس ككل	٠,٧٨	٠,٧٦

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الثبات جاءت مرتفعة ودالة، لذا يمكن القول بأن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

٤- مقياس الدافعية للإنجاز:

الهدف من المقياس:

أعد هذا المقياس بهدف قياس الدافعية لدي الشباب السعودي ومحاورها المختلفة حيث تكون المقياس من٨١ عبارة تقيس الدافعية للإنجاز لدي الشباب السعودي وشملت تلك العبارات الدافعية للإنجاز بأبعادها المختلفة (المثابرة، التنافس، الإتقان، الطموح، إدراك أهمية الوقت، التوجه نحو المستقبل، المخاطرة المحسوبة).

لإعداد الاستبيان تمت الخطوات الإجرائية الآتية:

- أولاً: مصادر عبارات المقياس:

الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة.

إجراء مقابلات شخصية مع بعض الشباب السعودي من طلاب وطالبات جامعة الطائف.

- ثانياً: تقنين المقياس وتحديد خصائصه السيكومترية:

تكون المقياس من سبعة أبعاد فرعية هي:

- البعد الأول: المثابرة ويتكون من (١٤) عبارات.
- البعد الثاني: التنافس ويتكون من (١٣) عبارات.
- البعد الثالث: الإتقان ويتكون من (١٢) عبارات.
- البعد الرابع: الطموح ويتكون من (١٠) عبارات.
- البعد الخامس: إدراك أهمية الوقت ويتكون من (١١) عبارات.
- البعد السادس: التوجه نحو المستقبل ويتكون من (١١) عبارات.
- البعد السابع: المخاطرة المحسوبة ويتكون من (١٠) عبارات.

وعليه بلغ عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (٨١) عبارة، و يتم الإجابة على عبارات المقياس بوضع علامة (√) أسفل الاختيار المناسب(دائما، احيانا، ابدا).

حساب الشروط السيكومترية للمقياس:

أولا: حساب الصدق:

١- صدق المحكمين:

تم التحكيم على مفردات المقياس بأبعاده المختلفة وذلك بعرضها على عدد (٩) من المحكمين المتخصصين في اداة المنزل والتربية وعلم النفس بكلية التربية بجامعة الطائف، وذلك في ضوء التعريفات الإجرائية لمحاور المقياس بهدف إبداء الرأي حول مدى تطابق مفردات المقياس مع ما يقيسه إلى جانب سلامتها من حيث الصياغة اللغوية والعلمية وأسفر ذلك عن بعض التعديلات وتم إجراؤها كما يلي:

- محور المثابرة:

حذف العبارات (١، ٦، ١٠ ، ١٣) ، تعديل صياغة العبارة (١١). وبذلك احتوي المحور بعد التعديل علي (١٠) عبارات.

- محور التنافس:

حذف العبارات (١،٦ ،١٢)، تعديل صياغة العبارات (٢، ٣، ٧، ١٣). وبذلك احتوي المحور بعد التعديل علي (١٠)عبارات.

- محور الإتقان:

حذف العبارات (٥، ٦، ١٠)، تعديل صياغة العبارتين (١، ٣)، وبذلك احتوي المحور بعد التعديل علي (٨) عبارات.

- محور الطموح:

حذف العبارات (٢، ٥، ٩) ، تعديل صياغة العبارة (١)، وبذلك احتوي المحور بعد التعديل علي (٧) عبارات.

- محور ادراك اهمية الوقت:

حذف العبارة (٣) ، تعديل صياغة العبارات (١، ٧، ٩)، وبذلك احتوي المحور بعد التعديل علي (١٠) عبارات.

- محور التوجه نحو المستقبل:

حذف العبارات (٣، ٦، ١٠) ، تعديل صياغة العبارتين (٢، ٧)، وبذلك احتوي المحور بعد التعديل علي (٨) عبارات.

- محور المخاطرة المحسوبة:

حذف العبارات (٤، ٨ ، ١٠) ، تعديل صياغة العبارة (٦)، وبذلك احتوي المحور بعد التعديل علي (٧) عبارات.

وعليه بلغ عدد عبارات المقياس بعد اجراء صدق المحكمين (٦٠) عبارة.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ومن ثم حساب التجانس الداخلي لعبارات المقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله وجاءت قيم معاملات الارتباط بالنسبة لبعد المثابرة دالة عند مستوى (٠,٠١) ما عدا العبارة رقم (٥) جاءت القيمة غير دالة وعليه تم حذفها ، وبالنسبة لبعد التنافس جاءت عباراته دالة عند مستوى (٠,٠١) ما عدا العبارة رقم (٤) جاءت القيمة غير دالة وعليه تم حذفها. وبالنسبة لبعد الإتقان جاءت عباراته دالة عند مستوى (٠,٠١) ما عدا العبارة (١، ٦) جاءت قيمة معامل الارتباط غير دالة وعليه تم حذفهما. وبالنسبة لبعد الطموح جاءت عباراته دالة عند مستوى (٠,٠١)، وبعد إدراك أهمية الوقت جاءت عباراته دالة عند مستوى (٠,٠١) باستثناء العبارة رقم (٩) جاءت غير دالة وتم حذفها، وجاءت عبارات بعدي التوجه نحو المستقبل، والمخاطرة المحسوبة دالة عند مستوى (٠,٠١). وأصبح بذلك عدد عبارات

المقياس (٥٥) عبارة ، كما تم حساب معاملات ارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما يلي. وجاءت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول (٥)

جدول(٥) معامل الارتباط بين كل محور من المحاور والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز

محاور المقياس	معامل الارتباط
المثابرة	٠,٦٥❖❖
التنافس	٠,٦٩❖❖
الإتقان	٠,٦٣❖❖
الطموح	٠,٦٨❖❖
إدراك أهمية الوقت	٠,٦٦❖❖
التوجه نحو المستقبل	٠,٦٢❖❖
المخاطرة المحسوبة	٠,٣٥❖❖

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١. و بناء علي ما سبق أصبح مقياس الدافعية للإنجاز في صورته النهائية يشتمل علي (٥٥)عبارة خبرية موزعة علي سبع أبعاد. وتتحدد الاستجابة علي هذه العبارات وفقا لثلاث اختيارات وعلي مقياس متصل (دائما – أحيانا – نادرا)، كما تنوعت العبارات في إتجاهاتها فكانت بعضها موجباً و الآخر سالباً .

ثانيا: حساب الثبات:

تم التحقق من ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ ، واختبار التجزئة النصفية بطريقة جيتمانGuttman وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٦).

جدول (٦) قيم معاملات ثبات مقياس المسئولية الاجتماعية

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	جيتمان
١	المثابرة	٠,٧٧	٠,٦٢
٢	التنافس	٠,٧٥	٠,٦٦
٣	الإتقان	٠,٧٣	٠,٥٦
٤	الطموح	٠,٦٥	٠,٦٠
٥	إدراك أهمية الوقت	٠,٧٥	٠,٨٠
٦	التوجه نحو المستقبل	٠,٧٥	٠,٧٥
٧	المخاطرة المحسوبة	٠,٧٠	٠,٥٧
	المقياس ككل	٠,٨٦	٠,٨٢

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الثبات جاءت مرتفعة ودالة ، لذا يمكن القول بأن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

سادساً :إجراء الدراسة الميدانية:

تم تطبيق أدوات البحث علي عينة الدراسة الاساسية وقوامها (٤٠٠) طالب و طالبة من كليات أدبية وعلمية بجامعة الطائف ، وتم التطبيق بعد الحصول علي الموافقة من الجامعة في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ من خلال الاستعانة ببعض المعيدين بالكليات بعد تدريبهم علي كيفية ملء البيانات و تعريفهم بهدف و غرض أدوات البحث و تعليماته ، و الإجابة علي كافة الأسئلة و الاستفسارات التي تساعد في الإجابة علي أدوات البحث ، و تم ملء البيانات من الطلبة و الطالبات عن طريق المقابلة الشخصية مع مراعاة الضوابط و الإجراءات وفقاً للتعليمات المحددة بأدوات البحث .

سابعاً: المعاملات الاحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغ الاستمارات تم تحليلها واجراء المعالجات الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences Program (S.P.S.S.) وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة للكشف عن نوع العلاقة بين هذه المتغيرات والتحقق من صحة الفروض.

وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

١. حساب التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث.
٢. حساب معاملات الارتباط بين متغيرات البحث بطريقة اختبار بيرسون.
٣. حساب معامل الصدق إحصائيا باستخدام معامل الارتباط للاتساق الداخلى Internal consistency لأدوات البحث.
٤. حساب معاملات الثبات بطرق ألفا كرونباخ Alfa- Crnobach والتجزئة النصفية Gut man لأدوات البحث.
٥. اختبار (ت) T – test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في محاور المقياس تبعا لمتغيرات البحث .
٦. تحليل التباين آحادي الاتجاه One Way ANOVA باستخدام F- test لإيجاد دلالة الفروق فى محاور المقياس تبعاً لمتغيرات البحث. وفي حالة وجود فروق يتم تطبيق اختبار توكي (Tukey test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

النتائج تحليلها وتفسيرها

أولا: النتائج الوصفية:

١. طبيعة الدراسة والجنس:

جدول (٧) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعاً لطبيعة الدراسة والجنس

طبيعة الدراسة	العدد	النسبة المئوية	الجنس	العدد	النسبة المئوية
أدبي	٢٠٠	٥٠٪	طالب	٢٠٠	٥٠٪
علمي	٢٠٠	٥٠٪	طالبة	٢٠٠	٥٠٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪	المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يشير جدول (٧) إلي تساوي نسبة طلاب و طالبات عينة البحث بالتخصصين (الأدبي ، العلمي) حيث بلغت ٥٠٪ لكل تخصص ، كذلك يتضح من الجدول تساوي عدد الطلاب والطالبات أفراد عينة البحث من الجنسين بنسبة ٥٠٪ لكل منهما .

٢. عمر الطالب :

جدول (٨) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعا لفئات عمر الطالب

فئات العمر	العدد	النسبة المئوية
من ١٨ سنة و حتى أقل من ٢٠ سنة	١٥٩	٣٩,٧٪
من ٢٠ سنة و حتي أقل من ٢٢سنة	١٥٥	٣٨,٧٪
٢٢ سنة فأكثر	٨٦	٢١,٦٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من جدول(٨) أن معظم أفراد عينة البحث في فئتي عمر (من ١٨ سنة و حتي أقل من ٢٠ سنة) ، و(من ٢٠ سنة و حتي أقل من ٢٢سنة) حيث كانت نسبتهما ٣٩,٧٪ ، ٣٨,٧٪ علي الترتيب.

٣. تعليم الوالدين:

جدول (٩) التوزيع النسبى لأفراد عينة البحث تبعاً لمستوى تعليم الوالدين

المستوى التعليمي		الأب		الأم	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
مستوي تعليمي منخفض	عدم إجادة القراءة والكتابة	٣٧	٩,٣	٧٥	١٨,٨
	يجيد القراءة و الكتابة	٣٦	٩	٥٩	١٤,٧
	حاصل علي الشهادة الإبتدائية	٥٣	١٣,٢	٨٦	٢١,٥
			٪٣١,٥		٪٥٥
مستوي تعليمي متوسط	حاصل علي الشهادة المتوسطة	٨٠	٢٠	٦٢	١٥,٥
	حاصل علي الشهادة الثانوية وما يعادلها	٨٧	٢١,٧	٦٩	١٧,٣
			٪٤١,٧		٪٣٢,٨
مستوي تعليمي مرتفع	مؤهل جامعى	٩٠	٢٢,٥	٤٧	١١,٧
	أعلي من الجامعي	١٧	٤,٣	٢	٠,٥
			٪٢٦,٨		٪١٢,٢
المجموع		٤٠٠	٪١٠٠	٤٠٠	٪١٠٠
المتوسط الحسابي		٤,٢		٣,٣٥	

يتبين من جدول(٩) أن أعلي نسبة من آباء أفراد عينة البحث كانت ذات مستوي تعليمي متوسط (حاصل علي الشهادة المتوسطة ، حاصل علي الشهادة الثانوية وما يعادلها) و بلغت ٤١,٧٪، بينما كانت أقل نسبة من آباء أفراد عينة البحث ذات مستوي تعليمي مرتفع بنسبة ٢٦,٨٪. كما يتضح أن أعلي نسبة من أمهات أفراد عينة البحث كانت ذات مستوي تعليمي منخفض و بلغت ٥٥٪ ، بينما كانت أقل نسبة من الأمهات ذات مستوي تعليمي مرتفع حيث بلغت ١٢,٢٪ . ويتضح من الجدول أن مستوي تعليم الآباء أعلي من مستوي تعليم الأمهات حيث كان المتوسط الحسابى لتعليم الآباء ٤,٢ ولتعليم الأمهات ٣,٣٥ .

٤. عمر الوالدين:

جدول (١٠) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعا لفئات عمر الوالدين

فئات العمر	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٤٠ سنة	١٣	٪٣,٢	٧٨	٪١٩,٥
من٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة	١٢٢	٪٣٠,٥	٢١٢	٪٥٣
من٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة	١٣٩	٪٣٤,٨	٨٣	٪٢٠,٧
من٦٠ سنة إلي أقل من ٧٠ سنة	٧٦	٪١٩	٢٥	٪٦,٣
من٧٠ سنة إلي أقل من ٨٠ سنة	٣٤	٪٨,٥	٢	٪٠,٥
من٨٠ سنة فأكثر	١٦	٪٤	٠	٪٠
المجموع	٤٠٠	٪١٠٠	٤٠٠	٪١٠٠
المتوسط الحسابي	٥٣,٧٤		٤٤,٩١	

يتضح من جدول (١٠) أن معظم آباء أفراد عينة البحث من فئتي العمر (من٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة) ، (من٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة) و نسبتهما ٣٤,٨٪ ، ٣٠,٥٪ علي الترتيب . كذلك يتضح أن أكثر من نصف أمهات أفراد عينة البحث من الفئة العمرية (من٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة) بنسبة ٥٣٪ .

٥. دخل الاسرة:

جدول (١١)التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعا لمتوسط الدخل الكلي للأسرة

فئات الدخل الشهري للأسرة		العدد	النسبة المئوية	
دخل منخفض	أقل من ٣ آلاف ريال	٣١	٧,٨	٢٦٪
	من ٣ آلاف إلي أقل من ٥ آلاف	٧٣	١٨,٢	
دخل متوسط	من ٥ آلاف إلي أقل من١٠ آلاف	١٣٦	٣٤	٥٩,٧٪
	من ١٠آلاف إلي أقل من ٢٠ ألف	١٠٣	٢٥,٧	
دخل مرتفع	من ٢٠ ألف إلي أقل من ٣٠ ألف	٣٨	٩,٥	١٤,٣٪
	٣٠ آلف ريال فأكثر	١٩	٤,٨	
المجموع		٤٠٠	١٠٠٪	
المتوسط الحسابي		٣,٢٥		

يتضح من جدول(١١) أن أكثر من نصف عينة البحث تقع في فئة الدخل المتوسط (من ٥ آلاف إلي أقل من١٠ آلاف ، من ١٠آلاف إلي أقل من ٢٠ ألف) حيث بلغت نسبتهم ٥٩,٧٪ ، يليها الأسر منخفضة الدخل (أقل من ٣ آلاف ريال ، من ٣ آلاف إلي أقل من ٥ آلاف) بنسبة ٢٦٪ ، بينما بلغت نسبة الأسر مرتفعة الدخل (من ٢٠ ألف إلي أقل من ٣٠ ألف ، ٣٠ آلف ريال فأكثر) ١٤,٣٪ . وهذا يدل علي أن معظم أفراد عينة البحث من أسر ذات مستوي دخل متوسط .

٦. معدل استخدام الانترنت:

جدول (١٢)التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعا لمعدل استخدام الانترنت

معدل استخدام الانترنت	العدد	النسبة المئوية
يومياً	٢١١	٥٢,٧٪
من ٣- ٥ أيام أسبوعياً	٨٧	٢١,٨٪
يوم واحد أسبوعياً	٤٤	١١٪
يوم واحد كل أسبوعين	٢٢	٥,٥٪
يوم واحد شهرياً	٣٦	٩٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من جدول(١٢) أن ٥٢,٧٪ من أفراد عينة البحث يستخدمون شبكة الانترنت بصورة يومية ، يليها فئة الاستخدام (من ٣- ٥ أيام أسبوعياً) بنسبة ٢١,٨٪ ، بينما بلغت أقل نسبة ٥,٥٪ و

كانت لأفراد عينة البحث الذين يستخدمون شبكة الانترنت (يوم واحد كل أسبوعين). و تدل هذه النتائج علي أن الدخول علي الانترنت بصورة يومية يمثل أهمية كبيرة للشباب السعودي من الجنسين .

وهذا يتفق مع نتائج هبه البنا (٢٠١٠) حيث أوضحت أن ٩٣,٣ ٪ من الشباب يستخدمون الانترنت، بينما نسبة ٧,٦ ٪ من الشباب لا يستخدمون الانترنت. كما أوضحت ان نسبة الذين يستخدمون الانترنت يوميًا ٤٦,١٪. بينما نسبة الشباب الذين يستخدمون الانترنت أخر الأسبوع(خميس و جمعه) كان ٥٣,٩٪ . كذلك أوضحت نتائج دراسة (Dailis & Rodrgue, 1999) أن نسبة الذين يستخدمون الانترنت ٩١٪.

٧. متوسط ساعات استخدام الانترنت في الجلسة الواحدة:

جدول (١٣) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعا لمتوسط ساعات استخدام الانترنت في الجلسة الواحدة

متوسط ساعات استخدام الانترنت في الجلسة الواحدة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ساعة	٦٥	٪١٦,٢
من ساعة إلي أقل من ساعتين	١٢٥	٪٣١,٣
من ساعتين إلي أقل من ثلاث ساعات	١١٧	٪٢٩,٢
من ثلاث ساعات إلي أقل من خمس ساعات	٤١	٪١٠,٣
خمس ساعات فأكثر	٥٢	٪١٣
المجموع	٤٠٠	٪١٠٠

يتبين من جدول(١٣) أن متوسط ساعات استخدام الانترنت في الجلسة الواحدة لمعظم أفراد عينة البحث كانت (من ساعة إلي أقل من ساعتين) ، (من ساعتين إلي أقل من ثلاث ساعات) حيث بلغت نسبتهما ٣١,٣٪ ، ٢٩,٢٪ علي الترتيب. أي ان ٦٠,٥٪ من الشباب السعودي يستخدم الانترنت من ساعة إلي ثلاثة يوميا . بينما بلغت أقل نسبة لمتوسط استخدام الانترنت في الجلسة الواحدة ١٠,٣٪ و كانت لمتوسط ساعات استخدام الانترنت للفئة (من ثلاث ساعات إلي أقل من خمس ساعات) في الجلسة الواحدة. وهذه النتائج توضح الاستخدام المفرط للشباب السعودي للانترنت مما يوضح اهمية دراسة ذلك المتغير للتعرف علي اثار ذلك الاستخدام.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة همت حسن (٢٠٠٦) حيث وجدت أن ١٠ ٪ من عينة البحث تستخدم الانترنت أكثر من ٤ ساعات يومياً. كما تتفق هذه النسبة مع نتائج دراسة هبه البنا (٢٠١٠) حيث أوضحت أن نسبة الشباب الذين يستخدمون الإنترنت أقل من ٥ ساعات يوميًا كانت٨٦,١٪ بينما بلغت نسبة الشباب الذين يستخدمونه لأكثر من ٥ ساعات يوميًا ١٣,٩ ٪ .

٨. الصحبة اثناء استخدام الانترنت:

جدول (١٤)التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعا الصحبة اثناء استخدام الانترنت

تفضيل الصحبة اثناء استخدام الانترنت	العدد	النسبة المئوية
بمفرده	٢٦٥	٦٦,٢٪
مع الاصدقاء	٣١	٧,٨٪
الاثنين معا	١٠٤	٢٦٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يتبين من جدول(١٤) أن معظم أفراد عينة البحث يفضلون استخدام الانترنت بمفردهم حيث بلغت نسبتهم ٦٦,٢٪ ، يليها أفراد عينة البحث الذين يفضلون استخدام الانترنت بمفردهم و مع الأصدقاء علي حد سواء بنسبة ٢٦٪ ، أما أقل نسبة فبلغت ٧,٨٪ و كانت لأفراد عينة البحث الذين يفضلون استخدام الانترنت مع الأصدقاء .أي أن إستخدام الانترنت كان بالنسبة لأفراد عينة البحث بديلاً عن وجود الأصدقاء وليست وسيلة للجمع بينهم، وهذا يتفق مع نتائج فايز المجالي (٢٠٠٧) حيث أوضح أن ٨٣,٤٪ يستخدمون الانترنت بمفردهم، في المقابل ١٦,٦٪ يستخدمونه بمشاركة الأخرين. كما تتفق النتيجة الحالية مع دراسة هبة ربيع(٢٠٠٣) حيث أوضحت وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني وغير مدمني الانترنت فى استخدام الانترنت بدافع مسايرة الأصدقاء فى إتجاه غير المدمنين.

٩. أهم الأنشطة المفضلة عند الدخول للانترنت:

جدول (١٥) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعا لأهم الأنشطة المفضلة عند الدخول للانترنت

الانشطة علي الانترنت	الطلاب		الطالبات	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
التسلية و الترفيه	٥٥	٢٧,٥٪	٢٨	١٤٪
مراسلة و محادثة الأصدقاء	٥٠	٢٥٪	٥٨	٢٩٪
البحث عن المعلومات والأخبار	٤٨	٢٤٪	٤٣	٢١,٥٪
التعليم و التثقيف	١٧	٨,٥٪	٢٢	١١٪
تبادل المعلومات	١١	٥,٥٪	٦	٣٪
تحميل أشياء مختلفة	١٩	٩,٥٪	٤٣	٢١,٥٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪	٢٠٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (١٥) أن أهم الأنشطة المفضلة لدي أفراد عينة البحث من الطلاب عند الدخول للانترنت هي التسلية والترفيه بنسبة ٢٧,٥٪ ، يليه المراسلة و محادثة الأصدقاء بنسبة ٢٥٪ ، بينما جاءت المراسلة و محادثة الأصدقاء في المرتبة الأولي لأهم الأنشطة المفضلة لدي أفراد عينة البحث من الطالبات بنسبة ٢٩٪ ، يليه في الأهمية كل من البحث عن المعلومات والأخبار ، و تحميل الأشياء المختلفة حيث تساوت نسبتهما و بلغت ٢١,٥٪ ، بينما كان نشاط تبادل المعلومات أقل الأنشطة

أهمية عند الدخول للانترنت لدي أفراد عينة البحث من الجنسين (الطلاب و الطالبات) حيث بلغت النسبة ٥,٥٪ ، ٣٪ علي الترتيب. وهذا يوضح أن معظم الشباب يستخدم الانترنت في أغراض غير هادفة لا ترقي بهم أو بمجتمعهم مما يوضح أهمية تأثير تلك الاستخدامات التي إنحصرت غالبيتها في التسلية والترفيه أو الدردشة ومحادثة الأصدقاء وقل فيها أغراض التعليم والتثقيف وتبادل المعلومات الذي يمثل الجدوي الحقيقية من استخدام تلك التكونولوجيا بما يحقق رقي المجتمع وتقدمه. وهذا يوضح ضرورة تثقيف أبناء المجتمع وتنمية وعيهم بالإستخدامات النافعة للانترنت.

وهذا يتفق مع ما أوضحت نتائج دراسة أنور إبراهيم (٢٠٠٦) من أن أهم الأسباب التي تدفع الشباب للتعامل مع شبكة الانترنت هي الدردشة مع الأصدقاء. إلا أنه يختلف مع نتائج دراسة علي العقلا(٢٠٠٩) الذي أوضح أن إستخدام الانترنت للحصول علي المعلومات جاء في المرتبة الاولي بنسبة ٨٤,١٨٪، و في المرتبة الثانية جاء تطوير المهارات العلمية والشخصية بنسبة ٧٨,٧٧٪، والترتيب الثالث كان إستخدام الانترنت للاتصال بالأخرين وتكوين علاقات بنسبة ٧٣,٢٢٪. وكذلك دراسة ولاء حسان (٢٠١٢) التي أوضحت أن أهم مجالات إستخدام أفراد العينة للانترنت في التواصل مع الأهل والأصدقاء عن طريق المواقع الاجتماعية بنسبة ٨١,٨٪، يليها تحميل الدروس والبرامج بنسبة ٧٤,٨٪. بالإضافة إلي دراسة مي هندية (٢٠١٣) و التي أوضحت أن المواقع الترفيهية جاءت في المرتبة الأولي.

بينما أوضحت هبة البنا(٢٠١٠) أن نسبة الشباب الذين يستخدمون الإنترنت للبحث العلمي تتساوى مع نسبة الشباب الذين يستخدمونه للدردشة أو اللعب أو التسوق ٣٩,٣٪، بينما الشباب الذين يستخدمونه في البحث العلمي و الدردشة و اللعب و التسوق٢١,٤٪.

١٠.التوزيع النسبى لأفراد عينة البحث تبعاً لمقياس إستخدام الانترنت:

جدول (١٦) التوزيع النسبى لأفراد عينة البحث تبعاً لمقياس إستخدام الانترنت

إستخدام شبكة الانترنت		العدد	النسبة المئوية
إستخدام الانترنت ككل	مستوي منخفض (٢٦ـ ٣٨)	٢٨	٧٪
	مستوي متوسط (٣٩ـ ٥١)	٢٣٠	٥٧,٥٪
	مستوي مرتفع (٥٢ـ ٦٤)	١٤٢	٣٥,٥٪
المجموع		٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من جدول(١٦) أن أعلي نسبة في استخدام الانترنت ككل كانت للمستوي المتوسط و بلغت ٥٧,٥٪ للمقياس ككل. وهذا يدل علي إستعداد الشباب الجامعي عينة البحث لادمان استخدام الانترنت واستخدامه بطريقة خاطئة، مما يدق ناقوس الخطر لضرورة الانتباه وتوجيه الشباب إلي كيفية ترشيد استخدام الانترنت وتوجيههم لاستخدامه فيما يفيد.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة سهام معيجل(٢٠١١)حيث أوضحت ان مستوي الادمان علي الانترنت متوسط لدي عينة البحث من الشباب الجامعي، كما يتفق مع نتائج دراسة ولاء حسان (٢٠١٢) التي أوضحت تركز أغلب عينة البحث في فئة الاستخدام المتوسط للانترنت بنسبة ٧٣,٨٪، يليها فئة الاستخدام الكثيف بنسبة ١٤,٥٪، وأخيراً المنخفضة بنسبة ١١,٧٪.

كما يتفق مع نتائج دراسة هبه البنا(٢٠١٠) حيث أوضحت إصابة ١١% من أفراد العينة بإدمان الإنترنت وإرتفاع نسبة الشباب المرشحين لإدمان الإنترنت والذين تصل نسبتهم إلى ٤٨% مما يدق ناقوس الخطر لإحتمال تحولهم لمدمنين ، كذلك يتفق مع دراسة أحمد أبو زيد(٢٠١١) الذي أوضح إنتشار الاستخدام السيئ للانترنت بين طلاب الجامعة بنسبة ٧١٪.

١١.التوزيع النسبى لأفراد عينة البحث تبعا لمقياس المسئولية الاجتماعية:

جدول(١٧) التوزيع النسبى لأفراد عينة البحث تبعا لمقياس المسئولية الاجتماعية

مقياس المسئولية الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
مستوي منخفض(٦٩ـ ٨٥)	١٢٤	٣١٪
مستوي متوسط(٨٦ـ ١٠٢)	٢٢٢	٥٥,٥٪
مستوي مرتفع(١٠٣ـ ١١٩)	٥٤	١٣,٥٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من جدول(١٧) أن أعلي نسبة للشباب الجامعي عينة البحث اظهرت مستوي متوسط من المسئولية الاجتماعية ككل حيث بلغت٥٥,٥٪. وهذا يتفق مع ما أظهره جدول (١٦) من أن النسبة الأكبر من عينة البحث أظهرت مستوي متوسط في الدرجة الكلية لمقياس إستخدام الانترنت . وهذا يدق ناقوس الخطر إلي تأثير ذلك علي مسئوليتهم الاجتماعية. حيث أن هؤلاء الشباب المرشحون لإدمان الانترنت لديهم إستعداد لفقد المسئولية الاجتماعية بصورة كبيرة مما سيكون له عظيم الأثر علي مستقبلهم ومستقبل مجتمعهم.

١٢.التوزيع النسبى لأفراد عينة البحث تبعا لمقياس الدافعية للإنجاز:

جدول(١٨) التوزيع النسبى لأفراد عينة البحث تبعا للدافعية للإنجاز

مقياس الدافعية للإنجاز	العدد	النسبة المئوية
مستوي منخفض(٨٦ـ ١٠٦)	٧٤	١٨,٥٪
مستوي متوسط(١٠٧ـ ١٢٧)	٢٣٠	٥٧,٥٪
مستوي مرتفع(١٢٨ـ ١٤٨)	٩٦	٢٤٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (١٨) أن أعلي نسبة للشباب عينة البحث أظهرت مستوي متوسط من الدافعية للإنجاز ككل و بلغت ٥٧,٥٪، وهذا يتفق مع ما أظهره جدول (١٦) من أن النسبة الأكبر من عينة البحث أظهرت مستوي متوسط في الدرجة الكلية لمقياس إستخدام الانترنت. وهذا يوضح التأثير الفاعل لإستخدام الانترنت علي دافعيتهم للإنجاز. حيث أن هؤلاء الشباب المرشحون لإدمان الانترنت عرضة لفقد الدافعية للإنجاز مما يمثل خطراً عليهم وعلي مجتمعهم.

ثانياً : مناقشة النتائج في ضوء الفروض :

- **الفرض الأول:**

وينص الفرض الاول علي انه" توجد علاقة إرتباطية بين استخدام الشباب الجامعي لشبكة الانترنت وبين مستوي المسئولية الاجتماعية والدافعية للانجاز لديهم".

للتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة استخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت وبين درجات كل من المسئولية الاجتماعية والدافعية للانجاز لديهم باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول (١٩) هذه النتائج.

جدول (١٩) قيم معاملات الارتباط بين درجة استخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت وبين المسئولية الاجتماعية والدافعية للانجاز لديهم

المتغيرات	الغرض من استخدام الانترنت	طريقة استخدام الانترنت	استخدام الانترنت ككل
مسئولية الفرد تجاه ذاته	٠،١٧٧**	٠،٣٠٤**	٠،٣٠٠**
مسئولية الفرد تجاه الأسرة	٠،١٦٢**	٠،١٨٠**	٠،٢٢١**
مسئولية الفرد تجاه الزملاء	٠،١٥٩**	٠،٢٣٦**	٠،٢٤٩**
مسئولية الفرد تجاه الكلية	٠،١٥٨**	٠،٢٢٨**	٠،٢٤٤**
مسئولية الفرد تجاه المجتمع	٠،٢٤٢**	٠،١٥٧**	٠،٢٦٩**
المسئولية الاجتماعية ككل	٠،٢٨٠**	٠،٣٤٥**	٠،٤٠٠**
المثابرة	٠،١٨٢**	٠،٣٩١**	٠،٣٥٢**
التنافس	٠،٢٠٢**	٠،١٨٧**	٠،٢٥٥**
الاتقان	٠،١٥١**	٠،٢٨٧**	٠،٢٧١**
الطموح	٠،١٥٥**	٠،١٩٣**	٠،٢٢٣**
ادراك اهمية الوقت	٠،٢٠٩**	٠،٣٣١**	٠،٣٣٩**
التوجه نحو المستقبل	٠،٢٧٤**	٠،١٥٨**	٠،٢٩٣**
المخاطرة المحسوبة	٠،١٠٤*	٠،٠٤٧	٠،١٠٤*
الدافعية للانجاز ككل	٠،٢٩٥**	٠،٣٧٠**	,٤٢٥**

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود إرتباط دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجة استخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت بمحوريه (الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت) والدرجة الكلية للمقياس وبين متغيرات المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية لها، كما وجدت إرتباطات دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجة استخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت بمحوريه (الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت) والدرجة الكلية للمقياس ومتغيرات الدافعية للانجاز، عدا متغير المخاطرة المحسوبة حيث جاء الإرتباط بينها وبين الغرض من

استخدام الانترنت والدرجة الكلية للمقياس دالا عند مستوى ٠,٠٥ ، في حين لم يوجد إرتباط بينه وبين طريقة استخدام الانترنت٠

وهذا يوضح التأثير الخطير لاستخدام شبابنا للانترنت علي قدرتهم وإتجاهاتهم نحو تحمل مسئولياتهم ودافعيتهم لإنجاز أهدافهم وأهداف مجتمعهم. مما يمثل ناقوس خطر يدق لضرورة ترشيد ذلك الاستخدام حتي نتمكن من العودة بأبناء المجتمع وشبابه الذين هم عماد تقدمه وإزدهاره لتحمل مسئولياتهم وتوجيه دافعيتهم لإنجاز أهدافهم وأهداف مجتمعهم.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة نجلاء حسين(٢٠٠٧) حيث أوضحت وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين إستخدام الإنترنت ودافعية الإنجاز أي أنه كلما زاد الإستخدام الإيجابي للإنترنت كلما زاد لدى المراهق الدافعية للإنجاز وكلما زاد الإستخدام السلبي قلت الدافعية للإنجاز. وحيث أن الطموح أحد محاور الدافعية للإنجاز لذا فإن هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة هبه البنا(٢٠١٠) حيث أوضحت أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين الشباب ذوي الاستخدام الطبيعي للانترنت والمدمنين للانترنت في دافعية الإنجاز لصالح ذوي الاستخدام الطبيعي للانترنت.

وحيث أن إستخدام الانترنت المفرط يمثل صورة من صور سوء إدارة الوقت ، لذا فإن هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة زينب حقي(١٩٩٥) حيث أوضحت أن الطلاب ذوى الدافعية الأكبر للإنجاز أكثر وعيا بقيمة الوقت وأكثر قدره على إدارته. وحيث أن إنخفاض التحصيل الدراسي مؤشر هام للدافعية للانجاز لذا فان هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة Wen &Liang (2005) حيث أوضحت أن الطلاب الراسبين دراسياً يستخدمون الانترنت بشكل مفرط.

وحيث أن الجلوس مع أفراد الأسرة يعد مؤشراً لتحمل المسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة ، لذا فإن هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة أنور إبراهيم(٢٠٠٦) حيث أوضح أن التعامل مع شبكة الإنترنت أدى إلى قلة الجلوس مع أفراد الأسرة. ونتائج دراسة فايز المجالي (٢٠٠٧) حيث أوضح وجود علاقة عكسية دالة عند مستوي ٠,٠١ بين استخدام الانترنت والعلاقات الاجتماعية لأفراد العينة.

ومن النتائج السابقة يمكن القول أنه قد تحقق الفرض الاول و ثبت صحته.

- **الفرض الثاني:**

وينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث من الشباب الجامعي في استخدام شبكة الانترنت بمحوريه(الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت)" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين درجات أفراد عينة البحث من الجنسين (ذكور- إناث) في إستخدامهم للانترنت بمحوريه(الغرض من الإستخدام ، طريقة الإستخدام) بإستخدام اختبار (ت)، والجدول (٢٠) يوضح هذه النتائج.

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في إستخدام شبكة الانترنت بمحوريه تبعا للجنس

المتغيرات	الذكور(ن=٢٠٠)		الإناث (ن=٢٠٠)		درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الغرض من إستخدام الانترنت	٣٠,٢١٥	٥,٠٨٢	٣٠,٨٨٠	٤,٩٩٧	٣٩٨	١,٣٢٠	*٠،١٨٨	-
طريقة إستخدام الانترنت	١٧,٧١٤	٣,٨١٣	١٨,٨٨٥	٣,٥٠٣	٣٩٨	٣,١٤٠	**٠،٠٠٢	الإناث
إستخدام الانترنت ككل	٤٧،٩٥٠	٦،٤٨٤	٤٩،٧٦٥	٦،٨٣٩	٣٩٨	٢،٧٢٣	**٠،٠٠٧	الإناث

❖❖ دال عند مستوى ٠,٠١ ❖ غير دال

يتضح من جدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في درجاتهم في الغرض من إستخدام الانترنت حيث جاءت قيمة (ت) غير دالة إحصائيا. بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في درجاتهم في إستخدام الانترنت ككل وأحد محوريه و هو طريقة إستخدام الانترنت ، حيث جاءت قيم (ت) مساوية (٢,٧٢٣ ، ١٤٠,٣ علي التوالي) دالة عند مستوى (٠,٠١) و ذلك لصالح الإناث . وهذا يعني أن الطالبات أكثر استخداما للانترنت من الطلاب وهذا غالبا مرجعه طبيعة المجتمع السعودي الذي لا يتيح للإناث الخروج مما يجعلهن يلجأن للانترنت لشغل وقت فراغهن. وهذا التفسير يتفق مع نتائج نور الدين السنباوي(٢٠١٢) حيث أوضح أن الإناث تتفوق علي الذكور في استخدام الانترنت ، مفسرا ذلك من أن البيئة الاجتماعية للإناث تكون أقل إنفتاحا من الذكور، لذا فالفتاة لا تجد أمامها للتفريج عن نفسها إلا الدخول علي الانترنت.

وذلك يتفق مع نتائج هبه البنا(٢٠١٠) حيث أوضحت وجود فروق دالة عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسط درجات الشباب المدمنين من الذكور والإناث في استبيان إدمان الانترنت في إتجاه الإناث. كما تتفق مع دراسة مي هندية(٢٠١٣) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في نوعية المواقع المستخدمة علي شبكة الانترنت لصالح الإناث.

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة لينج ٢٠٠٤ (Leang,2004)الذي أوضح أن الادمان يكون بشكل واضح في الإناث عن الرجال. بينما تختلف مع دراسة عبد الله الفوزان(٢٠١٠) حيث أوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين الإناث والذكور في إستخدام الانترنت لصالح الذكور، كما أظهرت دراسة أحمد أبو زيد (٢٠١١) أن الذكور أكثر سوءاً في استخدام الانترنت من الإناث، كذلك دراسة كايو وآخرين(Cau et al, 2005) حيث أوضحوا أن نسبة الإدمان في الذكور تفوق الإناث. ولا شك إن إختلاف تلك النتائج مرجعه إختلاف البيئة خاصة في المجتمعات العربية عن تلك الأجنبية.

و من خلال النتائج السابقة التي تم التوصل اليها يثبت صحة الفرض الثاني.

- **الفرض الثالث:**

وينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام الشباب الجامعي لشبكة الانترنت بمحوريه (الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت) تبعا للمستوي التعليمي للوالدين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استخدام شبكة الانترنت بمحوريه تبعاً لإختلاف المستوي التعليمي للوالدين ، وفى ضوء ذلك تم إجراء التحليل الإحصائي على النحو التالي:

أولاً: المستوي التعليمي للأب :

جدول (٢١- أ) تحليل التباين لاستخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت بمحوريه تبعاً لإختلاف المستوي التعليمي للأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الغرض من استخدام الانترنت					
بين المجموعات	٥٢،٧٥٣	٢	٢٦،٣٧٧	١،٠٣٧	٠،٣٥٦***
داخل المجموعات	١٠١٠٠،٣٤٤	٣٩٧	٢٥،٤٤٢		
الكلي	١٠١٥٣،٠٩٨	٣٩٩			
طريقة استخدام الانترنت					
بين المجموعات	١٣٠،٧٩٠	٢	٦٥،٣٩٥	٤،٨٦١	٠،٠٠٨**
داخل المجموعات	٥٣٤٠،٧٧٠	٣٩٧	١٣،٤٥٣		
الكلي	٥٤٧١،٥٦٠	٣٩٩			
استخدام الانترنت ككل					
بين المجموعات	٣٤٥،٢٩٢	٢	١٧٢،٦٤٦	٣،٨٨١	٠،٠٢١*
داخل المجموعات	١٧٦٦١،٥٨٦	٣٩٧	٤٤،٤٨٨		
الكلي	١٨٠٠٦،٨٧٨	٣٩٩			

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥ *** غير دال

أسفرت النتائج المدونة بجدول (٢١- أ) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أفراد عينة البحث في طريقة استخدام الانترنت تبعاً لإختلاف المستوي التعليمي للأب ، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أفراد عينة البحث في استخدام الانترنت ككل تبعاً لإختلاف المستوي التعليمي للأب حيث كانت قيم "ف" المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق أكبر من مثيلتها بجدول "ف" عند درجات الحرية المدونة بالجدول نظير كل متغير من المتغيرات المدروسة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في الغرض من استخدام الانترنت تبعاً لإختلاف المستوي التعليمي للأب. ولإجراء المفاضلة بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في طريقة استخدام الانترنت و استخدام الانترنت ككل موضع المقارنة نتيجة

إختلاف المستوي التعليمي للأب ، تم حساب قيمة اختبار توكي (Tukey test) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ على النحو التالي:

جدول (٢١- ب) اختبار توكي لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في طريقة استخدام الانترنت و استخدام الانترنت ككل ودلالتها الإحصائية نتيجة اختلاف المستوي التعليمي للأب

	المستوي التعليمي للأب	منخفض م= ١٩,٠٠٧	متوسط م=١٨,٢٩٩	مرتفع م=١٧,٥٠٤
طريقة استخدام الانترنت	منخفض	—	٠،٧٠٨٥	*١،٥٠٣٢
	متوسط		—	٠،٧٩٤٧
	مرتفع			—
	المستوي التعليمي للأب	منخفض م= ٥٠,٠٥٥	متوسط م=٤٨,٧٤٢	مرتفع م=٤٧,٦٢٦
استخدام الانترنت ككل	منخفض	—	١،٣١٣٠	*٢،٤٢٩٣
	متوسط		—	١،١١٦٣
	مرتفع			—

❖ دال عند مستوى ٠,٠٥

أسفرت النتائج المدونة بجدول (٢١- ب) عن ما يلى:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في طريقة استخدام الانترنت تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للأب لصالح الطلاب و الطالبات الذين يتمتع آبائهم بمستوي تعليمي منخفض. حيث وجد أن متوسط درجات أفراد عينة البحث يتدرج من ١٧,٥٠ للطلاب و الطالبات الذين يتمتع آبائهم بمستوي تعليمي مرتفع حتي يصل إلي ١٩,٠٠ للطلاب و الطالبات الذين يتمتع آبائهم بمستوي تعليمي منخفض ، وهذه النتائج تشير إلى أن إنخفاض مستوى التعليم للآباء يؤدى إلى إستخدام أفراد عينة البحث للانترنت بطرق غير صحيحة نتيجة إنخفاض الرقابة علي الأبناء و إعطائهم الحرية الكبيرة في الاستخدام .

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في إستخدام الانترنت ككل تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للأب لصالح الطلاب و الطالبات الذين يتمتع آبائهم بمستوي تعليمي منخفض. حيث وجد أن متوسط درجات عينة البحث يتدرج من ٤٧,٦٢ للطلاب و الطالبات الذين يتمتع آبائهم بمستوي تعليمي مرتفع حتي يصل إلي ٥٠,٠٥ للطلاب و الطالبات الذين يتمتع آبائهم بمستوي تعليمي منخفض ، وهذه النتائج تشير إلى أن إنخفاض مستوى التعليم للآباء يؤدى إلى سوء إستخدام الانترنت ككل لدي أفراد عينة البحث.

وهذا يختلف مع نتائج هبه البنا(٢٠١٠) حيث أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين استخدام الانترنت وتعليم الاب. وقد يرجع هذا الي إختلاف مجتمع الدراسة حيث تم إجرائها في المجتمع المصري و هناك تباين واضح بين المجتمع المصري و السعودي من حيث الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية مما قد يحدث ذلك الإختلاف في التأثير.

ثانياً: المستوي التعليمي للأم :

جدول (٢٢- أ) تحليل التباين لاستخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت بمحوريه تبعاً لاختلاف المستوي التعليمي للأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الغرض من استخدام الانترنت					
بين المجموعات	٣،٣٥٣	٢	١،٦٧٧	٠،٠٦٦	**٠،٩٣٧
داخل المجموعات	١٠١٤٩،٧٤٤	٣٩٧	٢٥،٥٦٦		
الكلي	١٠١٥٣،٠٩٧	٣٩٩			
طريقة استخدام الانترنت					
بين المجموعات	٨٤،٤٥٩	٢	٤٢،٢٣٠	٣،١١٢	*٠،٠٤٦
داخل المجموعات	٥٣٨٧،١٠١	٣٩٧	١٣،٥٧٠		
الكلي	٥٤٧١،٥٦٠	٣٩٩			
استخدام الانترنت ككل					
بين المجموعات	١٢٠،٦٤٢	٢	٦٠،٣٢١	١،٣٣٩	**٠،٢٦٣
داخل المجموعات	١٧٨٨٦،٢٣٦	٣٩٧	٤٥،٠٥٣		
الكلي	١٨٠٠٦،٨٧٨	٣٩٩			

❖ دال عند مستوى ٠,٠٥ ❖❖ غير دال

أسفرت النتائج المدونة بجدول (٢٢- أ) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أفراد عينة البحث في طريقة استخدام الانترنت تبعاً لإختلاف المستوي التعليمي للأم ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق أكبر من مثيلتها بجدول "ف" عند درجات الحرية المدونة بالجدول. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في كل من الغرض من استخدام الانترنت و استخدام الانترنت ككل تبعاً لإختلاف المستوي التعليمي للأم. ولإجراء المفاضلة بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في طريقة استخدام الانترنت موضع المقارنة نتيجة إختلاف المستوي التعليمي للأم ، تم حساب قيمة اختبار توكي (Tukey test) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ على النحو التالي:

جدول (٢٢- ب) اختبار توكي لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في طريقة إستخدام الانترنت ودلالتها الإحصائية نتيجة إختلاف المستوي التعليمي للأم

طريقة استخدام الانترنت	المستوي التعليمي للأم	منخفض م= ١٨,٥٠٠	متوسط م=١٨,٤٥٠	مرتفع م=١٧,٠٨١
	منخفض	—	٠،٠٤٩٦٢	*١،٤١٣٨
	متوسط		—	١،٣٦٨٧
	مرتفع			—

❖ دال عند مستوى ٠,٠٥

أسفرت النتائج المدونة بجدول (٢٢- ب) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في طريقة إستخدام الانترنت تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للأم لصالح الطلاب و الطالبات اللاتي يتمتع أمهاتهم بمستوي تعليمي منخفض. حيث وجد أن متوسط درجات عينة البحث يتدرج من ١٧,٠٨ للطلاب و الطالبات اللاتي يتمتع أمهاتهم بمستوي تعليمي مرتفع حتي يصل إلي ١٨,٥٠ للطلاب و الطالبات اللاتي يتمتع أمهاتهم بمستوي تعليمي منخفض ، وهذه النتائج تشير إلى أن إنخفاض مستوى التعليم للأمهات يؤدى إلى استخدام الأبناء للانترنت بطرق غير صحيحة نتيجة عدم وجود رقابة من الأمهات علي الأبناء فيما يتعلق باستخدام الانترنت و بالدخول علي مواقعه المختلفة .

وهذا يدل علي غياب وعي الوالدين بخطورة استخدام الانترنت بدون ترشيد وتقنين لاستخدامه فيما يفيد مع إختلاف المستوي التعليمي لهم، وقد يكون السبب في ذلك فشل الكثير من أولياء الأمور في السيطرة علي تصرف الأبناء خاصة فيما يخص الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يجهلونها.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة أحمد فوزي(٢٠٠٨) حيث أوضحت أن المراهقين المدمنين الذين ينتمون لوالدين ذو مستوى تعليم متوسط هم أكثر إحساسا بالمشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان الإنترنت، يليهم المراهقين المدمنين الذين ينتمون لوالدين ذو مستوى تعليمى مرتفع ، وهذا يختلف مع نتائج دراسة هبه البنا(٢٠١٠) حيث أوضحت وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين استخدام الانترنت وتعليم الأب.

و من النتائج التي تم التوصل إليها يثبت صحة الفرض الثالث.

- **الفرض الرابع:**

وينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام الشباب الجامعي لشبكة الانترنت بمحوريه(الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت) تبعا لسن الشباب عينة البحث ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استخدام شبكة الانترنت بمحوريه تبعاً لاختلاف عمر الطالب ، وفى ضوء ذلك تم إجراء التحليل الإحصائي على النحو التالي:

جدول (٢٣- أ) تحليل التباين لاستخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت بمحوريه تبعاً لاختلاف سن الشباب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة لله ف لله	مستوى الدلالة
الغرض من استخدام الانترنت					
بين المجموعات	١٥٠،٦٥٤	٢	٧٥،٣٢٧	٢،٩٩٠	*٠،٠٤٨
داخل المجموعات	١٠٠٠٢،٤٤٤	٣٩٧	٢٥،١٩٥		
الكلي	١٠١٥٣،٠٩٨	٣٩٩			
طريقة استخدام الانترنت					
بين المجموعات	٦٧،٣٢١	٢	٣٣،٦٦٠	٢،٤٧٣	***٠،٠٨٦
داخل المجموعات	٥٤٠٤،٢٣٩	٣٩٧	١٣،٦١٣		
الكلي	٥٤٧١،٥٦٠	٣٩٩			
استخدام الانترنت ككل					
بين المجموعات	٤١٨،١١٧	٢	٢٠٩،٠٥٩	٤،٧١٩	**٠،٠٠٩
داخل المجموعات	١٧٥٨٨،٧٦٠	٣٩٧	٤٤،٣٠٤		
الكلي	١٨٠٠٦،٨٧٨	٣٩٩			

❖❖ دال عند مستوى ٠,٠١ ❖ دال عند مستوى ٠,٠٥ ❖❖❖غير دال

أسفرت النتائج المدونة بجدول (٢٣- أ) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أفراد عينة البحث في استخدام الانترنت ككل تبعاً لإختلاف عمر الطالب ، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أفراد عينة البحث في الغرض من استخدام الانترنت تبعاً لإختلاف عمر الطالب حيث كانت قيم "ف" المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق أكبر من مثيلتها بجدول "ف" عند درجات الحرية المدونة بالجدول نظير كل متغير من المتغيرات المدروسة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في طريقة استخدام الانترنت تبعاً لإختلاف عمر الطالب. ولإجراء المفاضلة بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الغرض من استخدام الانترنت و استخدام الانترنت ككل موضع المقارنة نتيجة إختلاف عمر الطالب ، تم حساب قيمة اختبار توكي (Tukey test) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ على النحو التالي:

جدول (٢٣- ب) اختبار توكي لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الغرض من استخدام الانترنت و استخدام الانترنت ككل ودلالتها الإحصائية نتيجة اختلاف فئات سن الشباب عينة البحث

	فئات سن الشباب عينة البحث	من ١٨ الي ٢٠ سنة م= ٣٠,١٣٤	من ٢٠ الي ٢٢سنة م=٣٠,٣٢٢	٢٢ سنة فأكثر م= ٣١,٧٠٩
الغرض من استخدام الانترنت	من ١٨ الي ٢٠ سنة	—	٠,١٨٨١	١,٥٧٤٦*
	من ٢٠ الي ٢٢سنة		—	١,٣٨٦٥
	٢٢ سنة فأكثر			—
	فئات سن الشباب عينة البحث	من ١٨ الي ٢٠ سنة م= ٤٨,١٢١	من ٢٠ الي ٢٢سنة م=٤٨,٥٣٨	٢٢ سنة فأكثر م=٥٠,٧٧٩
استخدام الانترنت ككل	من ١٨ الي ٢٠ سنة	—	٠,٤١٦١	٢,٢٤١١*
	من ٢٠ الي ٢٢سنة		—	٢,٦٥٧٢*
	٢٢ سنة فأكثر			—

❖ دال عند مستوى ٠,٠٥

أسفرت النتائج المدونة بجدول (٢٣- ب) عن ما يلى:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الغرض من استخدام الانترنت تبعا لاختلاف سن الشباب لصالح الأكبر عمراً. حيث وجد أن متوسط درجات عينة البحث يتدرج من ٣٠,١٣ للشباب والشابات الأقل عمراً (من ١٨ سنة و حتي أقل من ٢٠ سنة) حتي يصل إلي ٣١,٧٠ للشباب والشابات الأكبر عمراً (٢٢ سنة فأكثر) ، وهذه النتائج تشير إلى أن الشباب والشبات الأكبر عمرا أكثر قدرة علي تحديد الهدف والغرض من استخدام الانترنت من الشباب والشبات الأقل عمرا.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استخدام الانترنت ككل تبعا لاختلاف سن الشباب لصالح الأكبر عمراً. حيث وجد أن متوسط درجات عينة البحث يتدرج من ٤٨,١٢ للطلاب و الطالبات الأقل عمراً (من ١٨ سنة و حتي أقل من ٢٠ سنة) حتي يصل إلي ٥٠,٧٧ للطلاب و الطالبات الأكبر عمراً (٢٢ سنة فأكثر)، وهذه النتائج تشير إلى أن الطلاب الأكبر عمرا أكثر قدرة علي الاستخدام الصحيح للانترنت من الطلاب و الطالبات الأقل عمرا.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة أحمد فوزي (٢٠٠٨) حيث أوضحت أن المراهقين المدمنين البالغين ١٧ عاما أكثر إحساسا بالمشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان الإنترنت يليهم المراهقين المدمنين البالغين من العمر ١٥ عام ، ثم المراهقين المدمنين البالغين من العمر ١٦ عام. إلا أنها تختلف مع دراسة عبد الله الفوزان(٢٠١٠) حيث أوضحت وجود علاقة عكسية بين العمر ومتوسط

ساعات الاستخدام اليومي للانترنت عند مستوي دلالة ٠,٠٢ ، وقد يرجع ذلك الي أن تلك الدراسة طبقت علي عينة أكبر سنا ومدي عمري أكبر من الدراسة الحالية. الا انها تختلف مع ما توصلت اليه دراسة كل من أحمد أبو زيد (٢٠١١) و صادق الحايك و آخرون (٢٠٠٦) حيث اوضحوا أن متغير العمر ليس له أثر علي استخدام الانترنت.

وبناء على ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن قبول الفرض الرابع و صحته جزئيا.

- **نتائج الفرض الخامس:**

وينص الفرض الخامس على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام الشباب الجامعي لشبكة الانترنت بمحوريه (الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت) تبعا لطبيعة الدراسة (أدبي – علمي)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين درجات أفراد عينة البحث من التخصصين (علمي / أدبي) في استخدامهم للانترنت (الغرض من الاستخدام ، طريقة الاستخدام) باستخدام اختبار (ت)، والجدول (٢٤) يوضح هذه النتائج.

جدول (٢٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استخدام شبكة الانترنت تبعا لنوعية الدراسة (أدبية – علمية)

المتغيرات	علمي(ن=٢٠٠)		أدبي (ن=٢٠٠)		قيمة " ت "	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الغرض من استخدام الانترنت	٣٠,٨٥٥	٥,٢١١	٣٠,٢٤٠	٤,٨٦٥	١،٢٢٠	٠،٢٢٣ *
طريقة استخدام الانترنت	١٨,٥٠٠	٣,٦٨٠	١٨,١٢٠	٣,٧٢٤	١،٠٢٦	٠،٣٠٥ *
استخدام الأنترنت ككل	٤٩،٣٥٥	٦،٥٥٣	٤٨،٣٦٠	٦،٨٥٨	١،٤٨٣	٠،١٣٩ *

❖غير دال

يتضح من جدول (٢٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة البحث ذوي التخصصين (علمي / أدبي) في متوسطات درجاتهم في استخدام شبكة الانترنت ككل و كذلك محوريه سواء الغرض من استخدام الانترنت أو طريقة استخدام الانترنت حيث جاءت قيم (ت) غير دالة إحصائيا. وتفسر الباحثتان ذلك انه نتيجة الانتشار الواسع لاستخدام الانترنت بدرجة كبيرة علي مستوي جميع الشباب بمختلف الخصائص والتخصصات لذا لم تظهر فروق وفقا للتخصص. وهذا ما إتضح في جدول (٢١) الذي أظهر أن معظم عينة البحث تقع في المستوي المتوسط لاستخدام الانترنت.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة ممتاز الشايب (٢٠٠٢) حيث أظهرت عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث في تنظيم الوقت تبعًا لمتغير التخصص. كما يتفق مع نتائج دراسة محمد القرني(٢٠١١) الذي أوضح عدم وجود فروق بين متوسطات درجات التخصصات العلمية والأدبية في إدمان الانترنت. إلا أنه يختلف مع دراسة فايز المجالي (٢٠٠٧)، و سهام معيجل(٢٠١١) التي أوضحتا وجود فروق بين

الكليات الأدبية والعلمية في استخدام الانترنت إلا أنه في الدراسة الأولي كان لصالح العلمية، وفي الثانية كان لصالح الأدبية.

ومما سبق يتضح تحقق الفرض الإحصائي الخامس.

- **نتائج الفرض السادس:**

وينص الفرض السادس على أنه " توجد علاقة إرتباطية بين استخدام الشباب الجامعي لشبكة الانترنت بمحوريه (الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت) وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (الدخل الكلي للأسرة – عمر الوالدين)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة استخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت بمحوريه وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (الدخل الكلي للأسرة – عمر الأب – عمر الأم)"، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول (٢٥) هذه النتائج.

جدول (٢٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة استخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت بمحوريه وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (متوسط الدخل الشهري للأسرة – سن الأب – سن الأم)

المتغيرات	الغرض من استخدام الانترنت	طريقة استخدام الانترنت	استخدام الانترنت ككل
متوسط الدخل الشهري	-٠,٠٤٦	-٠,١٦٩ **	-٠،١٢٨*
سن الأب	-٠,٠٧٦	-٠,٠٦٢	-٠،٠٩١
سن الأم	٠,٠٠٩	-٠,٠١١	٠،٠٠١

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول(٢٥) عدم وجود إرتباط دال إحصائيا بين درجة استخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت بمحوريه (الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت) والدرجة الكلية للمقياس وبين كل من عمر الأب و عمر الأم ، وقد يعود ذلك إلي كثرة إنتشار استخدام الانترنت بين الأبناء رغم إعتراض الوالدين علي ذلك.

بينما وجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين طريقة استخدام الانترنت والدرجة الكلية للمقياس و بين الدخل و ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ علي التوالي ، و قد يرجع ذلك إلي أن الشباب الذين ينتمون لأسر مرتفعة الدخل لديهم وسائل ترفيهية أخري متنوعة لقضاء وقت الفراغ علي عكس الشباب الذين ينتمون لأسر منخفضة الدخل فيعتبر الانترنت وسيلة سهلة و متاحة في المنزل لقضاء وقت الفراغ مما يجعلهم أكثر استخداما للانترنت.

وذلك يختلف مع نتائج هبه البنا(٢٠١٠) التي أوضحت وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوي(٠,٠١) بين استخدام الانترنت ومستوي دخل الأسرة أي أن مستوي سوء الاستخدام يزيد بإرتفاع مستوى الدخل ، كما يختلف مع نتائج دراسة أحمد حسن(٢٠٠٩) التي أوضحت وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة احصائيا بين معدل تعرض المراهقين للانترنت والمستوي الاجتماعي والاقتصادي لهم. بينما إختلفت نتائج دراسة هبة ربيع (٢٠٠٣) حيث أوضحت عدم وجود فروق دالة احصائيا لإدمان الانترنت في ضوء الدخل.

و قد يرجع ذلك الاختلاف في النتائج إلي إختلاف الظروف الثقافية والاجتماعية للأفراد في المجتمع السعودي و المصري .

و من النتائج التي تم التوصل اليها يثبت عدم صحة الفرض السادس.

- **نتائج الفرض السابع:**

وينص الفرض السابع على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا في كل من المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز لدي الشباب الجامعي تبعا لمتغيرات (فئات العمر للطالب– المستوي التعليمي للوالدين)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز تبعاً لاختلاف فئات العمر للطالب- المستوي التعليمي للوالدين . وفى ضوء ذلك تم إجراء التحليل الإحصائي على النحو التالي:

- أولاً : إجراء اختبار "ف" بين متوسطات الدرجات المعبرة عن المسئولية الاجتماعية ككل لأفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات (فئات عمر الطالب- المستوي التعليمي للوالدين).
- ثانياً: إجراء اختبار "ف" بين متوسطات الدرجات المعبرة عن الدافعية للانجاز ككل لأفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات (فئات عمر الطالب- المستوي التعليمي للوالدين).

أولاً: نتائج تحليل التباين لدرجات طلاب عينة البحث في المسئولية الاجتماعية:

جدول (٢٦- أ) تحليل التباين لدرجات طلاب عينة البحث في المسئولية الاجتماعية ككل تبعا لمتغيرات (عمر الطالب- المستوي التعليمي للوالدين)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة لله ف لله	مستوى الدلالة
عمر الطالب					
بين المجموعات	١١٠٦،٠٦٣	٢	٥٥٣،٠٣١	٦،٠٨٧	٠،٠٠٢ **
داخل المجموعات	٣٥٩٧٦،٢١٣	٣٩٧	٩٠،٨٤٩		
الكلي	٣٧٠٨٢،٢٧٦	٣٩٩			
المستوي التعليمي للأب					
بين المجموعات	٢،٣٢٤	٢	١،١٦٢	٠،٠١٢	٠،٩٨٨ *
داخل المجموعات	٣٧٠٧٩،٩٥٢	٣٩٧	٩٣،٦٣٦		
الكلي	٣٧٠٨٢،٢٧٦	٣٩٩			
المستوي التعليمي للأم					
بين المجموعات	٣٠٩،٣٠٣	٢	١٥٤،٦٥٢	١،٦٦٥	٠،١٩٠ *
داخل المجموعات	٣٦٧٧٢،٩٧٣	٣٩٧	٩٢،٨٦١		
الكلي	٣٧٠٨٢،٢٧٦	٣٩٩			

** دال عند مستوى ٠,٠١ *غير دال

أسفرت النتائج المدونة بجدول (٢٦- أ) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية تبعاً لإختلاف فئات العمر للطالب ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق أكبر من مثيلتها بجدول "ف" عند درجات الحرية المدونة بالجدول. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية تبعاً لإختلاف المستوي التعليمي للوالدين.

ولإجراء المفاضلة بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية موضع المقارنة نتيجة إختلاف فئات العمر للطالب ، تم حساب قيمة اختبار توكي (Tukey test) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ على النحو التالي:

جدول (٢٦- ب) اختبار توكي لتحديد الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في المسئولية الاجتماعية ككل ودلالتها الإحصائية نتيجة اختلاف فئات عمر الطالب

	فئات سن الشباب عينة البحث	من ١٨ سنة و حتي أقل من ٢٠ سنة م =٨٩,٧٣٤٢	من ٢٠ سنة و حتي أقل من ٢٢سنة م=٩١,٠٠٦٥	٢٢ سنة فأكثر م=٩٤,١٧٤٤
المسئولية الاجتماعية ككل	من ١٨ الي ٢٠ سنة	—	١,٢٧٢٢	٤,٤٤٠٢*
	من ٢٠ الي ٢٢سنة		—	٣,١٦٧٩*
	٢٢ سنة فأكثر			—

❖ دال عند مستوى ٠,٠٥

أسفرت النتائج المدونة بجدول (٢٦- ب) عن ما يلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية تبعاً لإختلاف فئات العمر للطالب لصالح الطلاب و الطالبات الأكبر عمراً. حيث وجد أن متوسط درجات طلاب عينة البحث يتدرج من ٨٩,٧٣٤٢ للطلاب و الطالبات الأقل عمراً (من ١٨ سنة و حتي أقل من ٢٠ سنة) حتي يصل إلي ٩٤,١٧٤٤ للطلاب و الطالبات الأكبر عمراً (٢٢ سنة فأكثر) ، وهذه النتائج تشير إلى أن الطلاب و الطالبات الأكبر عمرا أكثر وعياً و دراية بمسئولياتهم الاجتماعية .

وقد عززت نتائج الدراسة الحالية ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة كل من زايد الحارثي (١٩٩٥) ، و صمويل بشري (٢٠١١) حيث أشارت الدراستان إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوي المسئولية الاجتماعية و بين متغير العمر ، بينما إختلفت النتائج الحالية مع نتائج دراسة كل من محمد سلام (١٩٩٩)، و عبد الحميد رجيعة و إبراهيم الشافعي (٢٠٠٥) حيث أوضحتا عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للفرقة الدراسية - التي تعد مؤشرا للعمر- علي المسئولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة .

ثانياً: نتائج تحليل التباين لدرجات طلاب عينة البحث في الدافعية للانجاز:

جدول (٢٧- أ) تحليل التباين لدرجات طلاب عينة البحث في الدافعية للانجاز ككل تبعا لمتغيرات (عمر الطالب- المستوي التعليمي للوالدين)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
عمر الطالب					
بين المجموعات	١٥٢٢,٧٠٥	٢	٧٦١,٣٥٣	٥,٣٩٢	٠,٠٠٥**
داخل المجموعات	٥٦٠٥٢,٠٥٥	٣٩٧	١٤١,١٨٩		
الكلي	٥٧٥٧٤,٧٦٠	٣٩٩			
المستوي التعليمي للأب					
بين المجموعات	١١١,٢٠٧	٢	٥٥,٦٠٣	٠,٣٨٤	٠,٦٨١*
داخل المجموعات	٥٧٤٦٣,٥٥٣	٣٩٧	١٤٤,٧٤٤		
الكلي	٥٧٥٧٤,٧٦٠	٣٩٩			
المستوي التعليمي للأم					
بين المجموعات	١٥٠٨,٩٨٤	٢	٧٥٤,٤٩٢	٥,٣٤٣	٠,٠٠٥**
داخل المجموعات	٥٦٠٦٥,٧٧٦	٣٩٧	١٤١,٢٢٤		
الكلي	٥٧٥٧٤,٧٦٠	٣٩٩			

** دال عند مستوى ٠,٠١ *غير دال

أسفرت النتائج المدونة بجدول (٢٧- أ) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للانجاز تبعاً لإختلاف فئات العمر للطالب ، كذلك وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للانجاز تبعاً لإختلاف المستوي التعليمي للأم حيث كانت قيم "ف" المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق أكبر من مثيلتها بجدول "ف" عند درجات الحرية المدونة بالجدول نظير كل متغير من المتغيرات المدروسة.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للانجاز تبعاً لإختلاف المستوي التعليمي للأب. وهذا يختلف مع نتائج هبه البنا(٢٠١٠) حيث أوضحت وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين دافعية الإنجاز ومستوي تعليم الأب أي أنه كلما زاد مستوى تعليم الأب كلما زاد مستوى دافعية الإنجاز عند الشاب أو الفتاة.

ولإجراء المفاضلة بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للانجاز موضع المقارنة نتيجة إختلاف فئات العمر للطالب و المستوي التعليمي للأم ، تم حساب قيمة اختبار توكي (Tukey test) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ على النحو التالي:

جدول (٢٧- ب) اختبار توكي لتحديد الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في الدافعية للانجاز ودلالتها الإحصائية نتيجة اختلاف (فئات عمر الطالب – المستوي التعليمي للأم)

	فئات سن الشباب عينة البحث	من ١٨ سنة و حتي أقل من ٢٠ سنة م =١١٦,٦٥	من ٢٠ سنة و حتي أقل من ٢٢سنة م=١١٧,١٣	٢٢ سنة فأكثر م= ١٢١,٦١
الدافعية للانجاز	من ١٨ الي ٢٠ سنة	—	٠،٤٧٦٣	*٤،٩٥٨٠
	من ٢٠ الي ٢٢سنة		—	*٤،٤٨١٦
	٢٢ سنة فأكثر			—
	المستوي التعليمي للأم	منخفض م= ١١٦,١٥	متوسط م=١١٩,٩٨	مرتفع م=١٢٠,٢٤
	منخفض	—	*٣،٨٣٠١	٤،٠٩٠٣
	متوسط		—	٠،٢٦٠١
	مرتفع			—

* دال عند مستوى ٠,٠٥

أسفرت النتائج المدونة بجدول (٢٧- ب) عن ما يلى:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للانجاز تبعاً لإختلاف فئات العمر للطالب لصالح الطلاب و الطالبات الأكبر عمراً. حيث وجد أن متوسط درجات أفراد عينة البحث يتدرج من ١١٦,٦٥ للطلاب و الطالبات الأقل عمراً (من ١٨ سنة و حتي أقل من ٢٠ سنة) حتي يصل إلي ١٢١,٦١ للطلاب و الطالبات الأكبر عمراً (٢٢ سنة فأكثر) ، وهذه النتائج تشير إلى أنه بزيادة العمر الزمني لأفراد عينة البحث من الطلاب و الطالبات تزداد دافعيتهم للانجاز.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للانجاز تبعا لإختلاف المستوي التعليمي للأم لصالح الطلاب و الطالبات اللاتي تتمتع أمهاتهم بمستوي تعليمي مرتفع. حيث وجد أن متوسط درجات أفراد عينة البحث يتدرج من ١١٦,١٥ للطلاب و الطالبات اللاتي تتمتع أمهاتهم بمستوي تعليمي منخفض حتي يصل إلي ١٢٠,٢٤ للطلاب و الطالبات اللاتي تتمتع أمهاتهم بمستوي تعليمي مرتفع ، وهذه النتائج تشير إلى أن ارتفاع مستوى التعليم للأمهات يؤدى إلى ارتفاع مستوى الدافعية للانجاز لدى أفراد عينة البحث .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة هبه البنا(٢٠١٠) حيث أوضحت أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين دافعية الإنجاز ومستوي تعليم الأم أي أنه كلما زاد مستوى تعليم الأم كلما زاد مستوى دافعية الإنجاز لدي الشاب أو الفتاة.

و من النتائج التي تم التوصل اليها يثبت صحة الفرض السابع جزئيا.

- **نتائج الفرض الثامن :**

وينص الفرض الثامن على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا في كل من المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز لدي الشباب الجامعي تبعا لطبيعة الدراسة (أدبي – علمي)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين درجات أفراد عينة البحث من التخصصين (علمي / أدبي) في المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز باستخدام اختبار (ت)، والجدول (٢٨) يوضح هذه النتائج.

جدول (٢٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث

في المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز تبعا لنوعية الدراسة (أدبية – علمية)

المتغيرات	الذكور(ن=٢٠٠)		الإناث (ن=٢٠٠)		درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
المسئولية الاجتماعية	٩٢،٩٩٥	١٠،٢٩٥	٨٩،٣٨٥	٨،٦٢٢	٣٩٨	٣،٧٩٨	٠،٠٠٠**	أدبي
الدافعية للانجاز	١١٩،٨٣٥	١٢،٢٤٣	١١٥،٩٨٥	١١،٩٨٥	٣٩٨	٣،٢٤٣	٠،٠٠١**	أدبي

**دال عند مستوي ٠،٠١

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة البحث ذوي التخصصين (علمي / أدبي) في متوسطات درجاتهم في كل من المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز لديهم ، حيث جاءت قيم (ت) مساوية (٣،٧٩٨ ، ٣،٢٤٣ علي الترتيب) دالة عند مستوى (٠،٠١) و ذلك لصالح التخصص الأدبي . وهذا يعني أن طلاب وطالبات عينة البحث ذو التخصص الأدبي أكثر فهماً و إدراكاً و تحملاً للمسئوليات الاجتماعية الملقاة عليهم ، كذلك مستوي الدافعية للانجاز لديهم أعلي من الطلاب و الطالبات عينة البحث ذو التخصص العلمي . وتفسر الباحثتان ذلك بأن التخصص الأدبي يتطلب من طلابه مجهود ووقت أقل من ذلك الذي يفرضه التخصص العلمي مما يتيح للطلاب في التخصص الأدبي القيام ببعض المسئوليات الاجتماعية.

و في هذا الصدد تشير نتائج دراسة فايز المجالي(٢٠٠٧) إلي أنه يزداد أثر استخدام الانترنت علي العلاقات الاجتماعية لدي طلاب الكليات العلمية عن طلاب الكليات الأدبية وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية بصورة جزئية .

وإن كانت هذه النتائج تختلف مع دراسة كل من محمد سلام (١٩٩٩) ، و ممتاز الشايب(٢٠٠٢) ، و عبد الحميد رجيعة و إبراهيم الشافعي (٢٠٠٥) حيث أوضحوا عدم وجود فروق دالة احصائيا في المسئولية الاجتماعية تبعا للتخصص.

وبناء على ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن قبول الفرض الثامن حيث أوضحت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من المسئولية الاجتماعية و الدافعية للإنجاز نتيجة إختلاف نوع الدراسة (أدبي – علمي).

ملخص النتائج:

١. أوضحت النتائج وجود إرتباط دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجة استخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت بمحوريه والدرجة الكلية للمقياس وبين متغيرات المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية لها، كما وجدت إرتباطات دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجة إستخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت ببعديه والدرجة الكلية للمقياس ومتغيرات الدافعية للإنجاز، عدا متغير المخاطرة المحسوبة حيث جاء الإرتباط بينها وبين الغرض من استخدام الانترنت والدرجة الكلية للمقياس دالاً عند مستوى ٠,٠٥ ، في حين لم يوجد إرتباط بينه وبين طريقة استخدام الانترنت.

٢. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في درجاتهم في الغرض من استخدام الانترنت ، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في درجاتهم في استخدام الانترنت ككل وأحد محوريه و هو طريقة استخدام الانترنت عند مستوى دلالة (٠,٠١) و ذلك لصالح الإناث.

٣. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أفراد عينة البحث في طريقة استخدام الانترنت تبعاً لإختلاف المستوي التعليمي للأب لصالح الطلاب و الطالبات الذين يتمتع آبائهم بمستوي تعليمي منخفض، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أفراد عينة البحث في استخدام الانترنت ككل تبعاً لإختلاف المستوي التعليمي للأب لصالح الطلاب و الطالبات الذين يتمتع آبائهم بمستوي تعليمي منخفض.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في طريقة استخدام الانترنت تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للأم لصالح الطلاب و الطالبات اللاتي يتمتع أمهاتهم بمستوي تعليمي منخفض.

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الغرض من استخدام الانترنت تبعا لاختلاف عمر الطالب لصالح الطلاب و الطالبات الأكبر عمراً. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استخدام الانترنت ككل تبعا لاختلاف عمر الطالب لصالح الطلاب و الطالبات الأكبر عمراً.

٦. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة البحث ذوي التخصصين (علمي / أدبي) في متوسطات درجاتهم في استخدام شبكة الانترنت ككل و كذلك محوريه سواء الغرض من استخدام الانترنت أو طريقة استخدام الانترنت.

٧. عدم وجود إرتباط دال إحصائيا بين درجة استخدام أفراد عينة البحث لشبكة الانترنت بمحوريه والدرجة الكلية للمقياس وبين كل من عمر الأب و عمر الأم ، بينما وجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين طريقة استخدام الانترنت والدرجة الكلية للمقياس و بين الدخل و ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ علي التوالي.

٨. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية تبعاً لإختلاف فئات العمر للطالب لصالح الطلاب و الطالبات الأكبر عمراً.

٩. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للانجاز تبعاً لإختلاف فئات العمر للطالب لصالح الطلاب و الطالبات الأكبر عمراً.

١٠. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للانجاز تبعا لإختلاف المستوي التعليمي للأم لصالح الطلاب و الطالبات اللاتي تتمتع أمهاتهم بمستوي تعليمي مرتفع.

١١. وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة البحث ذوي التخصصين (علمي / أدبي) في متوسطات درجاتهم في كل من المسئولية الاجتماعية و الدافعية للانجاز لديهم عند مستوى دلالة (٠,٠١) و ذلك لصالح التخصص الأدبي.

التوصيات:

توصي الباحثتان بما يلي:

١. ضرورة اعداد المؤسسات المجتمعية وخاصة الإعلامية والتعليمية البرامج العلمية الإرشادية والمطويات والندوات الثقافية لنشر ثقافة الاستخدام الإيجابي لشبكة المعلومات والانترنت بين أوساط الشباب الجامعي وقبل الجامعي، وكذلك توعية الشباب باستخدامات الانترنت والمواقع الألكترونية الهادفة التي ترقي بهم علمياً وثقافياً ومهارياً وسلوكياً مما يمثل تنمية للموارد البشرية للمجتمع.

٢. تفعيل دور مراكز الارشاد الاسري في توعية الأسر من خلال توفير الدورات اللازمة لتطوير وتحديث معلوماتهم ومهاراتهم في استخدام الانترنت ومواقعه المختلفة مما يساعدهم في التواصل مع أبنائهم ويمكنهم من حمايتهم من الأثار السلبية لهذه التكنولوجيا وتوعيتهم بالاستخدامات الإيجابية لها مما يقيهم واسرهم الكثير من المشكلات.

٣. إجراء دراسات مماثلة لتلك الدراسة في المجتمعات والبيئات الأخري لقياس المسئولية الاجتماعية والدافعية لدي الشباب في مجتمعات أخري مثل جمهورية مصر العربية ودراسة تأثير المتغيرات المختلفة عليها خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير حيث أن المسئولية الاجتماعية والدافعية للانجاز من أهم مقومات الفرد التي يتطلبها المجتمع والتي تتطلبها هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها وطننا العربي.

٤. مخاطبة وزارة التربية والتعليم بضرورة تضمين المناهج للموضوعات المعنية بتنمية المسئولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى الطلاب بدءاً من المراحل الدراسية الأولي، ودعوة المؤسسات التربوية إلى بذل المزيد من الإهتمام بالأنشطة المدرسية الجماعية وإعداد دليل للنشاط

المدرسي والتركيز على الموضوعات التي تنمي المسئولية والدافعية لدى الطلاب لما سيكون له عظيم الأثر علي مستقبلهم ومستقبل مجتمعهم.

٥. توجيه المؤسسات التربوية إلي ضرورة تطوير مقررات الحاسب الألي واستخدام الانترنت لتكون أكثر فاعلية في توجيه الطلاب لاستخدامات وتطبيقات الانترنت الهادفة.

٦. إنشاء شبكة إنترنت وطنية تربط بين الكليات ومؤسسات التعليم العالي وتكون نواة لشبكة معلومات تربوية عربية وعالمية تمكن الطلاب من الإطلاع والإستفادة بالبحوث والدراسات والأنشطة العلمية في مختلف التخصصات علي غرار تلك الموجودة في مختلف البلدان مما يحقق إستفادة كبيرة من تلك التكنولوجيا.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

١. إبراهيم شوقي عبد الحميد(٢٠٠٣): الدافعية للإنجاز وعلاقاتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدي عينة من شاغلي الوظائف المكتبية. المجلة العربية للإدارة ، مجلد (٢٣)، عدد(١) ، يونيو.

٢. أحمد سعيد السيد فوزى(٢٠٠٨): أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان المراهقين للإنترنت. رسالة ماجستيرغير منشورة ، معهد دراسات الطفوله ، جامعة عين شمس.

٣. أحمد سمير عبد الهادي حسن(٢٠٠٩): إستخدام المراهقين للانترنت وعلاقته بمستوي الطموح لديهم. مجلة دراسات الطفولة ، معهد الطفولة ، إبريل.

٤. أحمد محمد أبو زيد(٢٠١١). سوء إستخدام الانترنت وعلاقته بالعنف والمهارات الاجتماعية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد (١٠)، العدد الأول، يناير.

٥. أصلان صبح المساعيد(٢٠٠٩): الذكاء الإنفعالي وعلاقته بكل من التحصيل الأكاديمي ودافع الإنجاز لدي طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الأنسانية والاجتماعية ، مجلد (٦) ، العدد (٢) ، يونيو.

٦. أفنان دروزه (٢٠٠٩): درجة إستخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، المجلد ٢٣(٣) .

٧. السيد يسين(٢٠٠٢): الحوار الحضاري في عصر العولمة. القاهرة ، دار نهضة مصر.

٨. أمل أحمد شريف أبو جحلة(٢٠٠٧): أثر نموذج تسريع تعليم العلوم علي التحصيل ودافع الإنجاز ومفهوم الذات وقلق الاختبار لدي طلبة الصف السابع في محافظة قلقلية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين.

٩. أنور إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠٠٦): الآثار الإجتماعية للثورة المعلوماتية على الأسرة المصرية (دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي شبكة الإنترنت بمدينة القاهرة). رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة عين شمس.

١٠. إيمان محمد عز العرب(٢٠٠٣): ملامح التغير في الأسرة المصرية في ظل مجتمع المعلومات(دراسة ميدانية لإتجاهات أرباب الأسر الحضرية نحو دور التقنية الحديثة في التنشئة الاجتماعية للأبناء). مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الأداب ، جامعة القاهرة.

١١. حسام الدين محمود عزب(٢٠٠١): فعالية برنامج متعدد النظم في علاج إدمان الانترنت. المؤتمر العلمي الثانوي"الطفل العربي والتحدي" مجلة دراسات الطفولة. المجلد السادس، العدد١٩، إبريل ٢٠٠٢.

١٢. جميل محمد قاسم (٢٠٠٨): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير ، قسم علم النفس / إرشاد نفسي ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

١٣. حسان عدنان المالح(٢٠٠٨): حول الانترنت والآثار النفسية الاجتماعية السلبية والايجابية. .http://www.hayatnafs.com/index.html

١٤. حسين طاحون(١٩٩٠): تنمية المسئولية الاجتماعية(دراسة تجريبية). رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٥. زايجمونت باومن ، شفيقة بستكي (٢٠٠٠): العولمة – الآثار البشرية . عالم الفكر ، الكويت ، المجلد (٢٨) ، العدد (٣) ، ص ص ٢٥٣- ٢٦٧.

١٦. زايد عجير الحارثي (١٩٩٥): المسئولية الشخصية الاجتماعية لدي عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية و علاقتها ببعض المتغيرات . مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر، السنة (٤) ، العدد (٧)، يناير.

١٧. زينب محمد حقي(١٩٩٥): علاقة إدارة الوقت بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة. مجلة الإقتصاد المنزلي ، العدد (١١)، الجمعية المصرية للإقتصاد المنزلي ، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

١٨. سامي عبد الرؤوف طايع(٢٠٠٠): إستخدام الانترنت في العالم العربي(دراسة ميدانية علي عينة من الشباب العربي). المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، مركز بحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الرابع ، أكتوبر/ديسمبر .

١٩. سهام مطشر معيجل(٢٠١١): الإدمان علي الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة الجامعة. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية ، العدد الرابع ، كانون الاول.

٢٠. سيد احمد عثمان(1996): التحليل الاخلاقي للمسئولية الاجتماعية. القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

٢١. صادق الحايك و عبدالسلام جابر و معين الخلف (٢٠٠٦): واقع إستخدام طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية لشبكة الانترنت و إتجاهاتهم نحوها. مجلة العلوم التربوية ، جامعة قطر ، المجلد (١٠) ، ٩٣- ١١٨.

٢٢. صمويل تامر بشري (٢٠١١): تحمل المسئولية لدي طلاب الجامعة – بين الرفض و القبول (استيراتيجية مقترحة لرفع مستوي تحمل المسئولية. المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة عين شمس ، المجلد (٢٧) ، العدد الأول ، الجزء الأول ، يناير .

٢٣. عبدالحميد عبدالعظيم رجيعة و إبراهيم الشافعي إبراهيم (٢٠٠٥): التفكير الأخلاقي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة من المصريين والسعوديين وعلاقتهما ببعض المتغيرات الشخصية والديمجرافية. مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مصر ، مج (١٥)، ع (٦١) ، ٤٥ – ٨٢.

٢٤. عطية عطية محمد سيد أحمد(٢٠٠٨): التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدي طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٢٥. عبد الله محمد الفوزان(٢٠١٠): أثر بعض المتغيرات في متوسط ساعات الاستخدام اليومي للانترنت. حوليات آداب عين شمس ، المجلد (٣٨) ، أكتوبر - ديسمبر .

٢٦. علي فراج علي العقلا(٢٠٠٩): أثر دراسة مادة تقنية المعلومات علي إستخدام الطلاب لشبكة الانترنت. مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد الأول .

٢٧. علياء سامي عبد الفتاح(٢٠٠٧): دور وسائل الاتصال في تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي. رسالة دكتوراه ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.

٢٨. فايز المجالي(٢٠٠٧): إستخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. مجلة المنارة ، المجلد(١٣) ، العدد(٧).

٢٩. لمياء شعبان أحمد أبو زيد (٢٠٠٧): مدى تحقق معايير الجودة في برنامج التربية الميدانية القائم و إنعكاس ذلك على الأداء التدريبي و الإتجاه نحو المهنة لدى الطالبات المعلمات بمنطقة القصيم.المؤتمر العلمي التاسع عشر(تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة) ، ٢٥- ٢٦ يوليو ، ١٥٦١- ١٦٤٨.

٣٠. لمياء محمد الامبابي شرف الدين(٢٠٠٥): الوقت المخصص لإستخدام وسائل الاتصال الحديثة في عصر العولمة وعلاقته بالنسق القيمي للأبناء. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

٣١. محمد توفيق سلام (١٩٩٩): المسئولية الاجتماعية لدي طلاب كليات التربية. مجلة البحوث النفسية و التربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، مصر ، مج (١٤) ، ع (١) ، ١٠٤- ١٣٣.

٣٢. محمد سالم محمد القرني(٢٠١١): إدمان الانترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدي عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة، العدد (٧) ، الجزء الثالث، يناير.

٣٣. مختار أحمد الكيال(١٩٩٢): المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات ومحل التبعة لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٣٤. مروة حسن حامد حسن(٢٠١٢): فاعلية بيئة إفتراضية ثلاثية الأبعاد علي زيادة دافعية الانجاز لدي الطلاب واتجاهاتهم نحو نحو البيئة الافتراضية. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم تكنولوجيا التعليم ، كلية تربية نوعية ، جامعة عين شمس.

٣٥. مؤمن احمد(٢٠٠٥): أمن الانترنت المخاطر والتحديات. أبو ظبي، مكتب نائب رئيس الوزراء لشئون الإعلام.

٣٦. ممتاز الشايب (٢٠٠٢): المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية.

٣٧. مني سعد فالح العمري(٢٠٠٧): الأسلوب المعرفي(التروي/ الاندفاع) وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدي عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طيبة.

٣٨. مي محمد حمدي ابراهيم هندية (٢٠١٣): البحث المعرفي والحاجة إلي الاستكشاف لدي مفرطي إستخدام شبكة الانترنت وغرف المحادثات. رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس، كلية الاداب، جامعة المنوفية.

٣٩. ناديه التيه(١٩٩٣): المسئولية الاجتماعية ووجهة الضبط - دراسة علي عينة من التلميذات في مرحلة المتوسط . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٤٠. نجلاء أحمد سيد مسعد (٢٠٠٤): أثر دافعية الإنجاز على أداء الشباب وإنتاجهم في المشروعات والصناعات الصغيرة ودور ذلك في تحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية للأسرة. رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

٤١. نجلاء سيد حسين(٢٠٠٧): أثر استخدام الإنترنت على إدراك مرور الوقت ودافعية الإنجاز لدى المراهقين. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مجلد (١٧) ، العدد (٤) ، أكتوبر

٤٢. نجوى عبد السلام فهمي(١٩٩٨): تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية ؛ الواقع وآفاق المستقبل. القاهرة- المجلة المصرية لبحوث الإعلام ؛ العدد ٤٤ .

٤٣. نرمين سيد حنفي(٢٠٠٣): أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة علي أنماط الاتصال الأسري في مصر. رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإذاعة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

٤٤. نيرمين محمود احمد(٢٠٠٨): العلاقة بين مفهوم الذات القرائي ودافعي الإنجاز لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولي من مرحلة التعلم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٤٥. نور الدين طه السنباوي(٢٠١٢): الاستخدام السلبي للانترنت وبعض خصائص الشخصية لدي طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية ، العدد الثاني ، الجزء الثاني، إبريل.

٤٦. هبه أمير السعيد البنا(٢٠١٠): إدمان الإنترنت وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الشباب. رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم ادارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

٤٧. هبه بهى الدين ربيع (٢٠٠٣): إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية الإنترنت فى ضوء بعض المتغيرات . مجلة دراسات نفسية ، المجلد الثالث عشر ، العدد(٤) ، أكتوبر.

٤٨. همت حسن عبد المجيد (٢٠٠٦): الإتصال عبر الإنترنت وعلاقته ببعض المهارات الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة دراسات الطفولة ، المجلد(٩) ، العدد (٣٠) ، يناير.

٤٩. هند علي عليه (٢٠١٣): الفروق بين نمطي الاستخدام المفرط للانترنت في إدارة الوقت والبحث الحسي. رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية.

٥٠. ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان(٢٠١٢): إستخدامات الشباب لشبكة الانترنت وعلاقتها بمستوي تقدير الذات لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة.

٥١. وليد عبد العزيز سعد الخراشي (٢٠٠٤): دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسئولية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة سعود ، المملكة العربية السعودية.

٥٢. يحيي أحمد عبد الرحمن القبالي(٢٠٠٩): فاعلية برنامج إثرائي قائم علي الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدي الطلبة المتفوقين في السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم تربية خاصة ، كلية الدراسات التربوية العليا.

المراجع الأجنبية:

53. Cau, H &su , Y.& yu,B.(2005). Behavioral characteristics of internet addicted students in college. Chinese Journal of clinical psychology , voI. 13(2), 170-172.

54. Dailis ,S Rodrgue , k (1999). An Examination of internet usage on two college campuses. college- student journal , jun2,P.P 257 -260

55. Hardi Elizabeth& Tee Minggi(2007): Excessive Internet Use. Australian Journal of Emerging Technologies and Society.Vol5. N1. Pp34.47.

56. Koch, Yen& Chen, Cs(2009): Predictive Values of Psychiatric Symptoms For Internet Addiction in Adolescents'-Arch. Predator adolescents Med.163(10)937-943.

57. Leung , L. (2004): Net –Generation Attributes and seductive properties of the internet as predictors of online Activities and internet addiction. cyber psychology &Behavior , voI.,No.3,pp.333-348.

58. McKenna, E. (2000): Business psychology and organizational behavior: A student's handbook. 3rd ed., Philadelphia: Psychology press.

59. Rancourt Regan Elizabeth(2001): The Effects of Direct Instruction with Ongoing Scaffolding for Web-bage Construction and Development on Writing Performance and reading Ability with Upper-elementary School Childern. P.H.D., VO.62-10A of Disseration Abstract International. P. 3334.

60. Wen, W. &Liang , L. (2005): A comparative study of internet usage status between normal and study –failedcollege students. Chinese mental health Journal , voI .19(2) . 116-118.

Internet Use and its Relation to Social Responsibility and Achievement Motivation for the Saudi University Youth

Dr. Manal Morsy El Desouky [*] ***Dr. Lamiaa Mohamed Elembaby*** [**]

Abstract:

This study aims at investigating the nature of the relation between male and female Saudi university youth use of the internet and their social responsibility and achievement motivation. Tools of the study included a questionnaire for collecting general information, a Scale of Internet Use, Scale of Social Responsibility and Scale of Achievement Motivation prepared by the researchers. Sample of the study included 400 male and female students at Taif University, 200 from literary colleges and 200 from scientific colleges. The most important results of the study are:

1. There was a positive relation between students' internet use including its two dimensions and social responsibility and achievement motivation except for the variable calculated risk where there was no relation between it and the way of using the internet.
2. There were statistical significant differences between males and females concerning internet use as a whole and one of its dimensions, the way of using the internet, in favor of females.
3. There were statistical significant differences between males and females in internet use as a whole and the way of using the internet as a result of father's educational level.
4. There were statistical significant differences between males and females concerning the way of using the internet according to mother's educational level in favor of males and females whose mothers have low educational level.

* Assistant Professor of Home and Institutions' Management, College of Designs and Home Economics, Taif University. Lecturer of Home and Institutions' Management, College of Home Economics, Menoufiya University.

** Assistant Professor of Home Management, College of Designs and Home Economics, Taif University. Lecturer at Home Economics Department, College of Home Economics, Ain Shams University.

5. There were statistical significant differences among the students in the purpose of using the internet and using the internet as a whole according to student's age in favor of older males and females.
6. There were no statistical significant differences between the mean scores of literary and scientific students in internet use as a whole and its two dimensions: purpose of using the internet and the way of using the internet.
7. There were no statistical significant differences between students' use of the internet including its two dimensions father's and mother's age, whereas there was a negative relation between the way of using the internet and the total score on the scale, and income.
8. There were statistical significant differences between males and females in social responsibility and achievement motivation according to the different categories of ages in favor of older males and females.
9. There were statistical significant differences between literary and scientific students in social responsibility and achievement motivation in favor of the literary students.

The researchers recommended the following:

Preparing guiding scientific programs for disseminating the culture of positive use of the internet among the pre-university and university youth through community institutions specially educational and media institutions.

Paying attention to developing social responsibility and achievement motivation among students starting from their early ages.